مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية

الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jep

رؤية مقترحة لتطوير مجال أصول التربية في ضوء التغيرات المعاصرة

A Proposed Vision for Developing the Feld of Educational Foundations in The Light of Contemporary Changes

إيهاب السيد أحمد علي *

أستاذ أصول التربية المشارك بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية

Ehab Elsayed Ahmed Aly*

Associate Professor of Foundations of Education, Umm Al-Qura University, Makkah, Saudi Arabia

تاريخ التقديم: 25/9/2022 تاريخ ارسال التعديلات: 15/11/2022 تاريخ القبول:14/12/2022

Received:25/9/2022 Revised:15/11/2022 Accepted: 14/12/2022

الملخص:

يُعد مجال أصول التربية أحد المكونات الرئيسة في كليات التربية منذ نشأتها، وعلى الرغم من أهميته إلا أنه يتعرض لكثير من النقد من قبل المهنيين والممارسين على السواء، ومن ثم جاءت هذه الدراسة بهدف الوقوف على الوضع الراهن لمجال أصول التربية ووضع رؤية مقترحة لتطويره بكليات التربية في ضوء التغيرات المعاصرة. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لتحليل الواقع الأكاديمي والبحثي لمجال أصول التربية، حيث قام الباحث بتحليل مجلتين تابعتين للجمعية الأمريكية للبحوث التربوية؛ وهما مجلة البحوث التربوية، والمجلة الأمريكية للبحوث التربوية، ومجلتين عربيتين؛ وهما مجلة التربية (الأزهر) بكلية التربية جامعة الأزهر، ومجلة العلوم التربوية بكلية التربية جامعة عين شمس. وتضمنت جوانب التحليل في جميع المجلات ما يلي: الموضوعات البحثية، والمنهجيات البحثية المستخدمة، وأدوات جمع البيانات، وكذلك نمط تلك الأبحاث سواء كانت بينية أو تخصصية، وأخيرًا عدد المؤلفين لتلك الأبحاث؛ بهدف الوقوف على التوجهات البحثية في تلك المجلات. وقد توصلت الدراسة إلى وضع رؤية مقترحة لتطوير مجال أصول التربية بكليات التربية في كل من المجال التعليمي والبحثي.

الكلمات المفتاحية: أصول التربية؛ كليات التربية؛ التغيرات المعاصرة.

Abstract:

Foundations of education are considered one of the main components at education colleges since their inception, and despite their importance, they have been subjected to a lot of criticism by professionals and practitioners alike. The current study tries to identify the current status of the field of foundations of education and develop a proposed vision for its development at education colleges in the light of contemporary changes. The study used the descriptive approach to analyze the academic and research reality of the field of foundations of education. The researcher analyzed two journals affiliated with the American Association for Educational Research; they are "Review of Educational Research" and "American Educational Research Journal", and two Arabic journals; they are "The Journal of Education" (Al-Azhar University) and "The Journal of Educational Sciences" (Ain Shams University). The analysis aspects of all journals included the following: research topics, research methodologies, data collection tools, as well as the type of research, whether interdisciplinary or disciplinary, and finally the number of authors for that research; In order to identify the research orientations at these journals. The study came up with a proposed vision for developing the field of foundations of education at education colleges.

Keywords: Foundations of Education, Colleges of education.

*المؤلف المراسل: إيهاب السيد أحمد علي

البريد الالكتروني الرسمي: eealy@uqu.edu.sa

Doi: https://doi.org/10.54940/ep59511845

1658-8177 / © 2024 by the Authors.

Published by ***J. Umm Al-Qura Univ. Educ. and Psychol. Sci.***

مقدمة

يشهد العالم المعاصر ثورة هائلة من التغيرات والتحولات في مختلف مجالات الحياة، ويتمثل أهمها في التحول الكبير إلى مفهوم رأس المال الفكري والمعرفي، حيث أصبحت المعرفة هي جوهر التنمية والاقتصاد والإنتاج وأهم محدد للقدرة التنافسية للأفراد والمؤسسات على السواء، وزيادة التحول إلى مجتمع المعلومات والاقتصاد القائم على المعرفة والرقمنة، فضلًا عن التحديات المتعلقة بالتغيرات المناخية أو الأزمات والكوارث الطبيعية مثل جائحة كورونا وما صاحبها من العزلة الاجتماعية وغلق للمدارس والجامعات، وتحول العديد منها في مختلف دول العالم إلى الدراسة الافتراضية أو الشبكية أو التعليم الإلكتروني، بداية من المرحلة الابتدائية حتى المناقشات العلمية لرسائل الماجستير والدكتوراه التي كانت ولا تزال تُعقد (أون لاين) في بعض الجامعات العربية عبر المنصات التعليمية المختلفة كالويبكس Webex والبلاك بورد BlackBoard والتيمز Teams وغيرها من المنصات التعليمية، وكذلك تحول كثيرٍ من الأعمال التقليدية إلى الأعمال الإلكترونية، وهذا بحد ذاته شكل تحديًا جديدًا للجامعات والمؤسسات التعليمية، مما يستلزم من التربويين أن يكونوا سبَّاقين برؤاهم نحو المستقبل وتوقعاته وهو ما يطلق عليه اسم الدراسات المستقبلية.

كما ظهر مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين والذي يشير إلى جملة من القدرات التي تتطلبها طبيعة أعمال المؤسسات في مختلف القطاعات والتي يساهم التعليم في غرسها وتنميتها، وتسعى في مجملها إلى تنمية الفرد ليقوم بأدواره بشكل أكثر فاعلية وكفاءة في تعامله مع ذاته ومع الآخرين بحيث يكون أكثر مرونة وتقبلاً لهم، وتعامله مع المكونات الجامدة، وعلى رأسها تعامله مع التقنية، وتعامله مع المواد الإعلامية، إضافة إلى تنمية الفرد من تعلمه .(Battelleforkids.org, 2019)

وتشير سلسلة من الدراسات الإقليمية التي أجرتها اليونسكو في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بأن هذه البلدان تعتبر مهارات القرن الحادي والعشرين عنصرًا أساسيًا في نظام التعليم بشكل كبير؛ لارتباط أهميتها بالضرورات الاقتصادية، وعلى وجه التحديد القدرة على تلبية متطلبات سوق العمل المتغيرة نتيجة التطور من الاقتصاد الصناعي إلى اقتصاد ما بعد الصناعة (اليونسكو، 2019). ولم يعد التنافس حاليًا بين مؤسسات التعليم العالي بالتقنيات المادية التي تمتلكها كل جامعة، بل أصبح يتركز على الأصول غير الملموسة مثل إدارة المعرفة، والابتكارات، وإدارة براءة الاختراع، وحقوق التأليف والنشر، وإدارة تكنولوجيا المعلومات، والتي تُعد جوهر المؤسسات الحديثة، وأداتها الفعَّالة في تحقيق القيمة والميزة التنافسية المستدامة بأبعادها المختلفة والتي منها الكلفة، والجودة، والإبداع، والمرونة، وسرعة الاستجابة (عبدالعزيز، 2021، 16). وتُعرف الميزة التنافسية Competitive Advantage بأنها: مدى قدرة الجامعة على التفوق في الأداء على منافسيها، نتيجة تقديم خدمات بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية، والقدرة على أداء الأعمال بشكل متميز، وبشكل أفضل من المنافسين، فهي "عملية تستطيع بها الجامعة أن تميز نفسها عن الجامعات الأخرى المنافسة لها لتحقيق الكفاءة والجودة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي مع استمرارية المحافظة على جوانب التميز" (غبور، 2019، 70).

وحيث إن المدرسة هي المكان الذي يمكن أن تُكتسب وتُصقل فيه تلك المهارات، ولا يمكن للمدرسة أن تقوم بهذا الدور إلا من خلال معلمين أكفاء تدربوا على تلك المهارات فضلًا عن قناعتهم بها وأهميتها لطلبة المستقبل؛ الأمر الذي يستلزم قيام كليات التربية بتضمين مفردات موضوعات مقرراتها التعليمية بعض تلك المهارات، وكذلك تقديم ورش عمل ودورات تدريبية للطلاب (المعلمين) وإكسابهم بعض تلك المهارات، ويبين الجدول التالي أهم المهارات الاجتماعية والعاطفية:

جدول 1: *ضح بعض المهارات الاجتماعية والعاطفية الأساسية والفرعية*

المهارات الأساسية	المهارات الفرعية	المهارات الأساسية	المهارات الفرعية
أداء المهام	المسؤولية	التنظيم العاطفي	مقاومة الإجهاد
	المثابرة		التفاؤل
	ضبط النفس		السيطرة العاطفية
التعاون	العطف	الانفتاح	التسامح
	الثقة		الفضول
	التعاون		الإبداع
الانخراط مع الآخرين	حب الاختلاط بالآخرين		
	توكيد الذات		
	الحيوية		

(OECD, 2021, 99)

ويتضح مما سبق سرعة التغيرات والتطورات التقنية والعلمية والتي لها انعكاساتها على التعليم الجامعي بصفة عامة وعلى كليات التربية بصفة خاصة؛ الأمر الذي يستلزم قيام كليات التربية بتطوير برامجها وخططها الدراسية والبحثية في ضوء تلك التغيرات، فالبحث العلمي من أهم ركائز التقدم والتنمية، وعليه تبني الأمم طموحاتها في الرقي، وهو الطريقة المثلى للتطوير والتغيير نحو الأفضل في الحياة المعاصرة، كما أن له دوره الأساسي في مسيرة التنمية الشاملة في جميع المجالات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية، ومن ثمَّ فقد أصبح البحث العلمي بصفة عامة وفي مجال التربية بصفة خاصة المدخل الطبيعي للتقدم الحضاري والتنمية المستدامة لأي مجتمع يحاول اللحاق بركب الحضارة المعاصرة، ومجاراة التطور العلمي والتكنولوجي العالمي والمشاركة في صنعه (الميهي، 2015، 31). ومن ثمَّ تهدف هذه الدراسة إلى تقديم رؤية لتطوير أحد مجالات برامج كليات التربية وهو مجال أصول التربية في ضوء التغيرات المعاصرة.

مشكلة الدراسة كما تعرضها الدراسات السابقة

أظهرت نتائج دراسة اللحيدان (2007) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية بجامعة الملك سعود، أن الدراسات المعنية بالقضايا التربوية ذات الارتباط بالتعليم والتنمية هي الأكثر تمثيلا لمجال أصول التربية، تليها الدراسات المرتبطة بالموضوعات التربوية ذات العلاقة بالتعليم وقضايا المجتمع، ثم الدراسات المتعلقة بإعداد المعلم، وأخيرًا الدراسات ذات العلاقة بسياسات التعليم. وفي دراسة النوح (2012) التي فحصت (291) رسالة في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية من عام 1411 إلى 1433 هـ، توصلت نتائجها إلى قلة الموضوعات البحثية في مجال التربية الإسلامية والمقارنة ومجال تعليم الكبار والتعليم المستمر، وكثرة استخدام المنهج المسحي، والوثائقي، والتاريخي والارتباطي، والمنهج التجريبي وشبه التجريبي على الترتيب، كما لُوحظ أن الاستبانة كانت أكثر الأدوات استخدامًا. كذلك قامت دراسة هاشم (2013) بتحليل (97) رسالة ماجستير ودكتوراه في مجال أصول التربية بكلية البنات بجامعة عين شمس في مصر من عام 2000 إلى 2010، وأظهرت نتائجها أن رسائل الإدارة التربوية كانت أكثر المجالات البحثية، تلتها اجتماعيات التربية، ثم التربية المقارنة، وكان المنهج الوصفي الأكثر استخداما من خلال الاستبانات كأداة لجمع البيانات. كما قامت دراسة بدران (2014) بفحص وتحليل (77) رسالة ماجستير ودكتوراه في مجال أصول التربية بكلية التربية بجامعة الإسكندرية من عام 1965 إلى 2013، وقد أظهرت نتائجها غلبة الاتجاه الكمي على البحوث، وانحصارها في المنهج الوصفي، وأن غالبية الموضوعات كانت قاصرة على قضايا فنية وجزئية في النظام التعليمي ولم تتناول قضايا الواقع التربوي الملحة. كما حللت دراسة عبد العال (2016) (98) رسالة ماجستير ودكتوراه في مجال أصول التربية بكلية التربية بجامعة بني سويف من عام 1990 إلى 2014، وأظهرت النتائج تركيز معظم الرسائل على مجالات الإدارة التعليمية، ثم اجتماعيات التربية، ثم اقتصاديات التعليم، ثم تعليم الكبار والتربية المستمرة. كذلك قامت دراسة الهوساوي (2016) بتحليل (332) رسالة ماجستير في مجال أصول التربية في كليات التربية بكل من جامعة أم القرى، والملك سعود، والإمام محمد بن سعود، وطيبة من عام 1420 إلى 1430 هـ، وأوضحت النتائج أن مجال الأصول الإسلامية للتربية جاء في المرتبة الأولى، ثم مجال الأصول الاجتماعية والثقافية، وأخيرًا مجال الأصول السياسية، أما دراسة الرميضي (2018) فقد قامت بتحليل محتوى (153) رسالة ماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت من عام 2007 حتى عام 2017، وقد أظهرت النتائج تركيز رسائل الماجستير على النظام التربوي والإدارة المدرسية، وزيادة الاتجاه الكمي واستخدام المنهج الوصفي من خلال الاستبانات.

ويتضح من الأدبيات والدراسات السابقة أن هناك ضعفًا في المخرجات البحثية لمجال أصول التربية، واعتمادها على البحوث الكمية وتركيزها على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع بياناتها، ومن ثم جاءت هذه الدراسة للكشف عن التوجهات البحثية في مجال أصول التربية؛ وتقديم رؤية مقترحة لتطوير المجال في الجانب التعليمي والبحثي.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

– ما أهم التغيرات التعليمية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية؟

– ما أهم التوجهات البحثية المعاصرة في مجال أصول التربية؟

– ما الرؤية المقترحة لتطوير مجال أصول التربية في ضوء التغيرات المعاصرة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

– الكشف عن أهم التغيرات التعليمية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

– التعرف على أهم التوجهات البحثية المعاصرة في مجال أصول التربية.

– تقديم رؤية مقترحة لتطوير مجال أصول التربية في ضوء التغيرات المعاصرة.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة من خلال طبيعة الموضوع الذي تتناوله وهو تطوير مجال أصول التربية، والذي يعتبر أحد مكونات برامج كليات التربية في جميع البلاد العربية؛ سواء في المرحلة الجامعية الأولى أو في مرحلة الدراسات العليا، مما قد يفيد في تقديم بعض الرؤى لتطوير المجال سواء في الجانب التعليمي أو الجانب البحثي؛ الأمر الذي يمكن أن يفيد المسؤولين وصناع القرار في كليات التربية، فضلاً عن كونها قد تفيد كلًا من الباحثين في التخصص.

منهج الدراسة وأداتها

لتحقيق أهداف الدراسة، ومن ثمَّ الإجابة عن أسئلتها، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك من خلال تحليل واقع البحث العلمي ببعض المجلات العالمية والعربية عبر تحليل الموضوعات البحثية، والمنهجيات البحثية المستخدمة، وأدوات جمع البيانات، وكذلك نمط تلك الأبحاث سواء كانت بينية أو تخصصية، وأخيرًا عدد المؤلفين لتلك الأبحاث؛ بهدف الوقوف على التوجهات البحثية في تلك المجلات.

مصطلحات الدراسة

– **أصول التربية:** تلك القواعد والأسس والمبادئ والنظريات التي يقوم عليها النظام التربوي، وتشمل المنطلقات الفكرية والأسس الفلسفية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والتاريخية.

– **التغيرات المعاصرة:** تلك المستجدات المعرفية والمعلوماتية والاجتماعية والاقتصادية والتقنية التي ظهرت في الآونة الأخيرة ولها تأثير مباشر أو غير مباشر على النظام التربوي بصورة عامة وأصول التربية بصفة خاصة.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على تحليل الأبحاث المنشورة عام 2021 في كل من المجلات الآتية:

– مجلة البحوث التربوية
(Review of Educational Research).
– المجلة الأمريكية للبحوث التربوية
(American Educational Research Journal).
– مجلة التربية (الأزهر) بكلية التربية جامعة الأزهر.
– مجلة العلوم التربوية بكلية التربية جامعة عين شمس.

وبعد هذا العرض المفاهيمي، فإن الدراسة سوف تسير وفق المحاور الخمسة الرئيسة التالية:

المحور الأول: التغيرات التعليمية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية

ظهرت في الآونة الأخيرة مجموعة من الصور والأنماط التعليمية الجديدة مثل المقررات المفتوحة (MOOCS)، والفصول المقلوبة أو المعكوسة (Flipped Learning)، وثقافة ريادة الأعمال، ومجتمعات التعلم المهنية، وجامعة الشركات، والاقتصاد القائم على المعرفة، وما صاحب ذلك من مفاهيم وأفكار، وممارسات وتطبيقات، كان لها انعكاس على واقع التعليم والبحث العلمي، وسوف يحاول الباحث الإشارة إلى بعض منها باختصار فيما يلي:

تُعتبر المقررات الضخمة المفتوحة عبر الإنترنت Massive Open Online Courses (MOOCS) إحدى المنصات التي يمكن من خلالها توفير وصول مفتوح عبر الإنترنت لعدد كبير من الطلبة من قبل أساتذة متميزين في جميع أنحاء العالم، وهي عبارة عن حزمة تعلم متكاملة تتوافر بها جميع عناصر المنهج التعليمي، وتقدم التعليمات والإجراءات الخاصة بالمحاضرات وكيفية تقديم التكليفات، وبعد الانتهاء من الدورة واجتياز الاختبارات، يحصل المتعلمون على الشهادة. وتعتبر المقررات المفتوحة ظاهرة جديدة نسبيًا ولا تزال تتطور في تصميمها. وعلى الرغم من حجم التسجيل المرتفع في تلك البرامج إلا أن معدلات الإكمال منخفضة، فوفقًا لـ (NPTEL)، يُكمل حوالي (10٪) فقط من إجمالي المتعلمين المسجلين في الدورة التدريبية الخاصة بهم، وربما يرجع ذلك إلى انخفاض الدافع الذاتي لدى المتعلمين، وقلة التفاعل بين المشاركين، كما أنه لا يوجد اعتماد لمثل تلك الدورات، لعدم وجود ما يقيس جودتها حتى الآن .(Latwal & Gupta, 2020) وعلى الرغم من هذا إلا أن تلك المقررات المفتوحة في انتشار كبير ولها تأثير كبير في إكساب المتعلمين جملة من المعارف والمهارات بشرط وجود الحافز وتوفر الرغبة في التعلم الذاتي مع اكتساب مهاراته؛ الأمر الذي يتطلب من كليات التربية أن تعمل على إكساب الطالب (المعلم) تلك المهارات كي يستطيع غرسها في طلاب المستقبل، ومن أشهر المنصات التي تقدم المقررات المفتوحة منصة (Coursera) ومنصة (Udemy).

كما ظهر مفهوم أو استراتيجية الفصول المعكوسة (Flipped Classrooms) أو التعلم المقلوب (Flipped Learning) ويُعرف أيضًا باسم الفصل الدراسي الخلفي والتعليم العكسي وعكس الفصل الدراسي والتدريس العكسي، وهو شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يستخدم التقنيات التعليمية للاستفادة من نقل المحاضرات الدراسية خارج الفصول الدراسية وتغيير طريقة التعلم داخل الفصول الدراسية، بحيث يمكن للطلاب قضاء المزيد من الوقت في التفاعل مع بعضهم البعض تحت إشراف وتوجيه المعلم، ومن مزايا التعلم المقلوب ما يلي

(The University of Texas at Austin; https://bokcenter.harvard.edu/flipped-classrooms):

– يتمكن الطلبة من التعلم بالسرعة التي تناسبهم.
– يكتسب الطلبة المعرفة اللازمة قبل الفصل، ويقوم المعلمون بإرشاد الطلبة لتوضيح وتطبيق تلك المعرفة بشكل نشط وتفاعلي أثناء الفصل.
– يدعم هذا النهج المعلمين في توجيه طلابهم إلى تفكير أعمق ومستويات أعلى من التطبيق؛ حيث يحافظ الفصل المقلوب على جعل الطالب محور العملية التعليمية.
– يتعلم الطلبة بشكل أعمق، فنتيجة لتحمل الطلبة المسؤولية، والتفاعل بشكل هادف مع المعلم والأقران، والحصول على الملاحظات وإعطائها بشكل متكرر، يكتسبون فهمًا أعمق للمحتوى وكيفية استخدامه.
– يتحول دور الطالب من المتلقي السلبي إلى المنشئ النشط للمعرفة، مما يمنحه فرصًا أفضل للتفكير والتأمل.
– يزيد التفاعل ويتعلم الطلبة من بعضهم البعض: حيث يعمل الطلبة معًا لتطبيق مفاهيم المقرر بتوجيه من المعلم، ويساعد هذا التفاعل المتزايد في إنشاء مجتمع تعليمي يشجعهم على بناء المعرفة معًا داخل الفصل الدراسي وخارجه.
– يحصل المعلمون والطلاب على مزيد من الملاحظات، فمع وجود المزيد من الفرص للطلاب لتطبيق معارفهم وبالتالي إثبات قدرتهم على استخدامها، تصبح الفجوات في فهمهم مرئية لكل من أنفسهم والمعلم.

وقد استنتجت دراسة بريدو وآخرين Bredow et al (2021) أن طرق التدريس المعكوسة تؤدي إلى مكاسب كبيرة في كثير من المقررات الجامعية خاصة مقررات اللغة الأجنبية والتكنولوجيا والعلوم الطبية (Bredow et al, 2021).

كذلك ظهرت ثقافة ريادة الأعمال والتي تعني كيفية "تحويل الأفكار الكبيرة إلي أعمال تجارية بطرق غير نمطية، من خلال إنشاء شركة ناشئة تسودها الألفة والانطباع الإيجابي لدى العملاء والموردين والمستثمرين" (https://ar.wikipedia.org/wiki)، فريادة الأعمال منظومة متكاملة من المعرفة والقيم والاتجاهات والسلوكيات والمهارات التي يكتسبها الطالب الجامعي باعتباره عضوًا في المجتمع الجامعي وجزءًا منه، والتي تمكنه من مواكبة المستجدات الطارئة على المجتمع وسوق العمل، بما يتطلب منه امتلاك الرؤى والمبادرات المتميزة والقدرة على الإبداع والابتكار، وهو ما يمثل تحقيقًا

لأهداف التنمية المستدامة (عبدالمنعم، 2021، 282)، وقد أصبح وعي الطلبة بثقافة ريادة الأعمال في تحسن مستمر، وربما يرجع ذلك إلى وسائل الاتصال الحديثة وما صاحبها من قدرة على التعلم الذاتي وتطوير مهارات الأفراد الراغبين في تطوير أنفسهم. وقد خلصت دراسة المحروقية وآخرين (2021) إلى أن مستوى وعي الطلبة بثقافة ريادة الأعمال جاء بدرجة مرتفعة بصفة عامة، مع وجود فروق في مستوى هذا الوعي في اتجاه الإناث أكثر من الذكور.

إن تنمية الثقافة الريادية لدى طلاب الجامعات لها أهمية كبيرة في إيجاد جيل جديد من الرياديين والمبدعين، وتغيير نمط التفكير التقليدي إلى أنماط التفكير المبنية على الإبداع والتجديد والابتكار، وتعزيز المهارات الحياتية، وتوسيع أفق الطلبة، والأخذ بزمام المبادرة؛ بما ينتج عنه تحسين مستوياتهم المعرفية والمهارية والمعيشية (المطيري، 2019، 9). وهذا يتطلب تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ تهيئة فرص العمل، والشراكة الحقيقية مع أصحاب المصلحة من القطاعات العامة والخاصة والخريجين، وإعداد استراتيجية وطنية لريادة الجامعات، والحرص على زيادة الوعي بمتطلبات الريادة العالمية لدى منسوبي الجامعة، ومنح الحوافز للجامعات التي تسعى لتطبيق الريادة العالمية، وزيادة البحث العلمي والدراسات في هذا المجال (الخنيزان، وصالح، 2019).

كما ظهر مفهوم مجتمعات التعلم المهنية والتي تعني تلك المجتمعات التي يكون فيه المعلمون وإدارة المدرسة في سعى دائم للمشاركة في التعلم، برؤية ورسالة وأهداف مشتركة؛ بهدف تعزيز فاعليتهم المهنية؛ الأمر الذي يجعل المدرسة منظمة تربوية متعلمة تسود فيها ثقافة التعاون والدعم المهني القائم على الخبرات التربوية (Caine& Caine, 2010, 2 3)، وأشارت دراسة الصالحية والهاشم (2018) إلى أن تطبيق مجتمعات التعلم المهنية يرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة وأنها استراتيجية فعالة في أداء المعلم، كما أكدت دراسة الفأر وآخرين (2017) أن الأساليب التعليمية القائمة على مجتمعات التعلم المهنية تسهم بشكل واضح في تعزيز وتطوير قدرات المعلمين من خلال توحيد رؤيتهم وأهدافهم في التعليم، وتؤدي إلى زيادة دافعيتهم للعمل.

كذلك ظهر مفهوم جامعة الشركات (Corporate University) والذي يقصد به أي "كيان تعليمي وتدريبي تُؤسسه إحدى مؤسسات العمل والإنتاج بهدف تعزيز فرص التعلم المستمر لأعضائها، وتحسين أدائهم باستمرار، مستفيدة في ذلك بخبرات واستشارات وأبحاث الجامعات الأكاديمية" (عبدالهادي، 2021، 301)، حيث تقوم بعض الشركات بتأسيس وحدات لعمل استراتيجية منفصلة ومشاريع تعليمية جديدة تُوجه لتحسين كفاءة الموظفين وإدارتهم، والتي أُطلق عليها لاحقًا اسم جامعة الشركات أو أكاديميات ومعاهد ومدارس الشركات. وتستهدف جامعة الشركات تهيئة بيئات تعليمية وبحثية عالية الجودة وبناء ثقافة أكثر توافقا مع المشهد الصناعي والتجاري الحديث، كما تتعرف على الاحتياجات التعليمية للعاملين وتقديمها في التوقيت المناسب، وتقليل الحواجز الثقافية والتنظيمية، واستحداث رؤى وأفكار وقيم جديدة للشركة يتم تقييمها ومكافأتها باستمرار (عبدالهادي، 2021، 4).

المحور الثاني: مجال أصول التربية: ويشمل ثلاثة عناصر:

أولًا: مفهوم أصول التربية ومجالاته

تُعرف أصول التربية بأنها "القواعد والأسس والمبادئ والنظريات والمسلمات والافتراضات والحقائق التي يقوم عليها أي نظام تربوي، أو هي الجذور والمنابع التي تنبثق منها الأفكار والنظريات والممارسات التربوية" (الحياري، 2015، 11)، ويشير أحمد وآخرون (2018) إلى أن مجال البحث في أصول التربية هو المعني بالأُطر المرجعية والمنطلقات الفكرية الأساسية والأسس الفلسفية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية، وغيرها من الأسس والملامح التي تحدد السياق الحضاري لماضي المجتمع وحاضره في إطاره الإقليمي والدولي.

ومنذ بداية إدخال مجال أصول التربية في برامج إعداد المعلمين، كان يُنظر إليه على أنه "أساسي" لإعداد المعلمين مهنيًا، ومرتبط بهدف تعليمي عام متجذر في تخصصات أخرى كالتاريخ وعلم الاجتماع والفلسفة والاقتصاد وعلم النفس، وهذه التخصصات لها منزلتها في كل من العلوم الإنسانية والاجتماعية، وبالإضافة إلى التخصصات الأصلية، تشمل الأصول التربوية "الأنثروبولوجيا، والدين، والعلوم السياسية، والدراسات الثقافية، ودراسات النوع الاجتماعي، والدراسات التربوية، ودراسات السياسة التربوية " (Gibson, 2003). ويشير مجلس الأصول الاجتماعية للتربية (Council for Social Foundations of Education) إلى أن أصول التربية يشمل: الدراسات الثقافية، ودراسات النوع الاجتماعي، والتربية المقارنة والدولية، والدراسات التربوية، ودراسات السياسات التربوية، فضلاً عن المناهج متعددة التخصصات والمناهج البينية (Tutwiler et al., 2013, 110). وحصرت الهوساوي (2016) مجالات البحث الأساسية في أصول التربية بـ (الأصول السياسية، والأصول الإسلامية، والأصول النفسية، والأصول الاقتصادية، والأصول الاجتماعية، والأصول الثقافية، والأصول التاريخية، والأصول الإدارية)، وهناك من صنفها إلى مجالات كدراسة عبدالعال (2016) حيث حددتها في عدة مجالات: مجال فلسفة التربية، واجتماعيات التربية، والإدارة التعليمية، واقتصاديات التعليم، وتاريخ التربية، ومجال تعليم الكبار والتربية المستمرة. وقد ظهرت الأصول التربوية كمجال للدراسة عام 1934 في كلية المعلمين، بجامعة كولومبيا (Jacobs, 2014)، وكان المجلس الوطني لاعتماد إعداد المعلمين (National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) واضحًا في تأكيده على أهمية الأصول التربوية (1997)، إلا أنه ومنذ السبعينيات، كان

هناك تدهور مطرد في الأصول وظهرت مخاوف بشأن الطبيعة غير المستقرة لمستقبل المقررات الأصولية .(Oancea, 2012)

وسوف يسلط الباحث الضوء على الأصول الفلسفية للتربية أولاً كأحد أهم مجالات أصول التربية من ناحية، وأكثرها تعرضًا للجدل والنقاش حول أهميتها في برامج كليات التربية من قبل بعض المهنيين والممارسين من ناحية أخرى، فضلاً عن نظرة الطلبة السلبية نحو دراسة الفلسفة بصفة عامة وفلسفة التربية بصفة خاصة، وذلك عبر توضيح مفهومها وأهميتها ومحاولة كشف الغموض الذي اعترى هذا المجال، وسبل تطويره وفق ما أشارت إليه الأدبيات والدراسات.

ثانيًا: مفهوم فلسفة التربية وأهدافها

يمكن تعريف فلسفة التربية بأنها: "النشاط الفكري المنظم الذي يتخذ الفلسفة وسيلة لتنظيم العملية التربوية وتنسيقها وتوضيح القيم والأهداف التي ترمي إلى تحقيقها في إطار ثقافي وفكري معين (النجيحي، 1981، 20). كما يمكن تعريفها على أنها مجموعة من الأفكار والالتزامات حول الهدف من التعليم وقيمته التي توجه ممارستنا وتساعدنا على اتخاذ الخيارات المناسبة، وبعبارة أخرى، تتناول فلسفة التربية سبب قيامنا بالتعليم حتى نتخذ خيارات أفضل حول من وماذا وأين ومتى وكيف نقوم بالتعليم (Gunzenhauser, 2003, 52). ويمكن القول بأن فلسفة التربية هي تلك الرؤية الفكرية والنظرة الشاملة التي تستند إليها الأهداف التربوية وتتعمق في دراسة طبيعة الفرد وطبيعة المجتمع والعلاقة الجدلية بينهما، كما تدرس طبيعة المعرفة وطبيعة القيم وتطرح إجابات واضحة عن التساؤلات التالية: لماذا نربي؟ وبماذا نربي؟ وكيف نربي؟ وما هي نتائج العملية التربوية؟ (بدران، 2017، 97).

إن القيمة الحقيقية لدراسة الفلسفة لا تكمن في مجرد الإلمام المعرفي بموضوعاتها (knowing what) وإنما تتحدد قيمتها بالرجوع إلى ما تفضي إليه هذه المعرفة النظرية من قدرة على كيفية إعمال العقل (knowing how) بطريقة فلسفية في مواقف الحياة والخبرة الإنسانية (عبدالستار، 1993، 243). ويشبه على (2016) الفلسفة بأنها عملية (هندسة التفكير) تضع له القواعد وترشده إلى الغايات، وبناءً عليه، فتُعتبر فلسفة التربية هي عملية هندسة التفكير التربوي في القضايا والمشكلات التعليمية، تضع له الأسس والقواعد، وتحدد له الأهداف والغايات، وفق منهج يتسم بالعلمية والعقلانية... ومن ثمَّ، ففلسفة التربية ليست تخصصًا تابعًا لقسم بعينه، بقدر ما هي عملية "تجسير" بين التخصصات العلمية المختلفة (علي، 2016، 7). ويمكن إيجاز أهداف فلسفة التربية فيما يلي (Gereluk, 2020, 118):

- تزويد الطلبة (المعلمين) بالوعي والفهم والقدرة على التفاوض بشكل أفضل حول المناقشات الفلسفية الأوسع التي يقوم عليها التعليم.
- تمكين الطلبة (المعلمين) من الانخراط في القضايا الصعبة من خلال عمليات التفكير الهادفة والمبادئ الموجهة لطريقة تفاعلاتهم مع الطلبة وأولياء الأمور والموظفين والمجتمع الأوسع.
- تشجيع الطلبة (المعلمين) على التحلي بالعقل المنفتح والدعوة إلى التفكير الجيد.
- دفع الطلبة (المعلمين) إلى إدراك أن التجربة الشخصية لا تكفي لإرشادهم عند دخولهم مهنة التدريس؛ حيث تتطلب فلسفة التربية فهمًا أعمق وانفتاحًا على تعقيدات وعجائب مهنة التدريس، ويجعل الطلبة متعلمين نشطين ويصبحون جزءًا من النقاشات والمداولات، بدلاً من أن يكونوا متلقين سلبيين لفهم وجهات النظر النظرية من الماضي والحاضر.
- تنمية قدرات الطلبة (المعلمين) على التفكير بجدية في المناقشات التعليمية المختلفة من خلال عدسات متعددة، وليس فقط من منظورهم، ومن ثمَّ الانتباه إلى مواقفهم وأولئك الذين يختلفون معهم والتفكير فيما قد تقوم به بعض القيم والأحكام.

ثالثًا: أهمية فلسفة التربية

كيف يمكن للفلاسفة المساهمة في إعداد المعلمين؟ وهل يمكن لمقررات فلسفة التربية المقدمة للطلاب (المعلمين) قبل الخدمة أن تساهم بشكل كبير في تحقيق هذه الغاية؟ إذا لم يكن الأمر كذلك، فبأي طرق أخرى قد يكون الفلاسفة مفيدين في إعداد المعلمين؟ وللإجابة على هذه الأسئلة، لا بد أولاً من بناء تصور عملي لإعداد المعلمين وأهدافه. إن إعداد المعلمين يعتبر تدريبًا عمليًا يهدف إلى إعداد المتقدمين لبرامج إعداد المعلمين على مواجهة تحديات التدريس في الفصول الدراسية خاصة في سنواتهم المهنية الأولى؛ حيث يمكن مساعدتهم على إعادة بناء "النظريات المستخدمة" حول التدريس –المكتسبة خلال سنواتهم كطلاب في المدارس والجامعات– إلى عادات تربوية أكثر فاعلية من خلال التفكير والحوار واكتساب القواعد المعرفية الأساسية للتعليم (Waks, 2020, 65). وتجدر الإشارة إلى أن الفلاسفة كما أن لديهم معرفة عالية بالتخصص، فإن معظمهم أيضًا على دراية بمجموعة التخصصات الفرعية الأخرى بما في ذلك المنطق والأخلاق ونظرية المعرفة والفلسفة الاجتماعية وعلم الجمال، وذلك نظرًا لأن القضايا الفلسفية في التعليم تتداخل مع جميع هذه التخصصات الفرعية، ولذلك فمن المهم بشكل خاص للفلاسفة في كليات التربية، بغض النظر عن مجالات بحثهم المتخصصة، أن يكونوا أقوياء في العموم (Waks, 2020, 76).

ويشير (Colgan and Maxwell, 2020) محررا كتاب أهمية الفلسفة في برامج إعداد المعلمين (The Importance of Philosophy in Teacher Education) إلى أن فلسفة التربية كان يُنظر إليها على أنها عملية ضرورية لمهنة التدريس، ولهذا، احتلت الفلسفة التربوية كنظام أكاديمي مكانة مركزية دائمًا في برامج إعداد المعلمين. ومع مرور الوقت واستجابةً للحاجة المتصورة لتزويد معلمي المستقبل بمحتوى يُنظر إليه على أنه وثيق الصلة مباشرة بالمهام اليومية (the day to day tasks) للتدريس في الفصل الدراسي المعاصر، بدأ يقل الاهتمام بفلسفة التربية وتم الاقتصار في الإعداد المهني الحالي على تعريف الطلبة بالكتابات الكلاسيكية في الفلسفة التربوية، وتشجيع تنمية المهارات الفكرية المرتبطة بمجال الفلسفة كالتفكير النقدي، والجدال، والوضوح المفاهيمي.

ولذلك يتأسف بعض العلماء على تهميش مجالهم، معتبرين أنه من أعراض التدهور الفكري لإعداد المعلمين واتجاه مقلق نحو رؤية التعليم على أنه مجرد مهارة تقنية لا تتطلب سوى القليل من القدرة المهنية. بينما يجادل آخرون بأن كسوف المحتوى الفلسفي في إعداد المعلمين هو نتيجة حتمية للقوى التنظيمية القوية التي تجبر صانعي القرار في برامج إعداد المعلمين على تقليل واستبدال المقررات الدراسية التي تتعامل بشكل خاص مع الفلسفة التربوية .(Colgan, 2017) وعلى الرغم من ذلك يواصل عدد كبير من معلمي المعلمين التأكيد على اعتقادهم بأن فلسفة التربية تلعب دورًا مهمًا في التعليم الجامعي .(Gunzenhauser, 2003, 55)

وبعد إثارته لمجموعة من الأسئلة، يستنتج Barrow (2020) أن دراسة فلسفة التربية اليوم في تراجع، ثم يؤكد على أهمية الفلسفة ودورها في برامج إعداد المعلمين سواء لتنمية التحليل الفلسفي أو للتكوين الأخلاقي والقيمي للمعلمين المحتملين، حيث كتب ما يلي:

"إذا لم يطور المشاركون في التعليم فكرًا فلسفيًا ولم ينخرطوا في التحليل الفلسفي، فسوف يعتمدون حتماً بصورة غير نقدية على ادعاءات التخصصات الأخرى، والادعاءات الناشئة عن البحث العلمي "المزعوم" (allegedly scientific research)؛ فالادعاءات البحثية حول استراتيجيات التدريس الجيدة، وتصميم المناهج، وعلم نفس التعلم، والعوامل البيئية التي تدفعهم للتعلم، تحتاج بشكل عام إلى تقييم نقدي وفحصها ليس فقط من وجهة نظر فنية، والتي منها على سبيل المثال: هل الإحصائيات سليمة؟ وهل العينة المدروسة ممثلة حقًا؟، ولكن من منظور فلسفي: هل المنهجية المستخدمة للوصول إلى مطالب معينة منطقية باعتبارها طريقة لفحص المسألة المعنية؟ وهل البحث وراء الادعاءات المتعلقة بأفضل ممارسات التدريس، على سبيل المثال، متماسك أم مقبول بأي شكل آخر؟ الإجابة هي أنه في كثير من الأحيان، لا يكون الأمر كذلك، بل يتم وضع افتراضات لا تكاد تكون معقولة، ولم يتم تعريف المصطلحات الأساسية أو تصورها بشكل غير كافٍ، وفي حالة عدم وجود أي تحليل مستقل، يتم تحديد النجاح بشكل فعال من حيث الأدوات المستخدمة. علاوة على ذلك، فإن الوزن المفرط الملقى على الادعاءات التي يمكن إثباتها تجريبياً، والميل المرتبط بمعالجة الأسئلة التي ليست واقعيًا قابلة للاختبار التجريبي كما لو كانت كذلك" ثم يضيف:

"يجب أن يكون المعلمون قدوة أخلاقية، وأن التعليم يجب أن يشمل تطوير الحس الأخلاقي. إن مراقبة أداء الفرد فيما يتعلق بهذه الأهداف يتطلب فهمًا أخلاقيًا، وفهم الأخلاق عبارة عن مهمة فلسفية بطبيعتها؛ حيث يمكن لعلم النفس أن يخبرك بأشياء مهمة عن الإغراء والأنانية والأعمار التي من المحتمل أن يكون فيها الأطفال قادرين على فهم بعض المفاهيم الأخلاقية، كما يمكن أن يخبرك علم الاجتماع عن مشاكل ضغط مجموعة الأقران، والتعميمات حول احتمالية وجود قيم معينة يحملها الأطفال من خلفيات مختلفة، أو دور الأسرة في تطوير سمات مختلفة، ويمكن للتاريخ أن يطلعك على التغيرات في القيم بمرور الوقت والمكان، لكن هذا يترك المهمة البالغة الأهمية وهي محاولة العمل بطريقة معقولة على ما يجب علينا القيام به. هذه ليست مسألة فحص شيء مُعطى في الطبيعة، إنها مسألة تحليل المفاهيم الأخلاقية، إنها مسألة فلسفية" (Barrow, 2020, 21, 22).

ثم يختتم تحليله بهذه الخلاصة: "بدون أساس فلسفي سليم لتفكيرنا، نصبح أكثر بقليل من آلات تعليمية مبرمجة من خلال ادعاءات تجريبية مشكوك فيها بأهداف وأغراض غير مفحوصة.(Barrow, 2020, 24) "

ويتساءل Hayden "2020 (هل تسهم دراسة الأبعاد الفلسفية للعملية التربوية في إعداد معلمين جيدين؟" ثم يجيب في فصل كامل بـ "نعم" على هذا السؤال، ويؤكد أن الأبعاد الفلسفية بالفعل تساهم بطرق ذات مغزى، وقد أدى تقليص تلك الأبعاد، أن أصبح التدريس على نحو متزايد ليس فنًا، بل أصبح عبارة عن عملية تقنية؛ حيث يحتاج المعلمون قبل الخدمة ببساطة إلى تعلم استراتيجيات وتقنيات "التدريس" لتحقيق النجاح. إن انتشار مثل هذه الرؤية للتعليم أثناء تراجع التأثير الفلسفي في إعداد المعلمين ليس من قبيل الصدفة، لأن إضفاء الطابع التكنوقراطي على التدريس قد حول دور المعلم من قائد تحويلي إلى دور بيروقراطي آخر يطبق مجموعة فرعية من المهارات والمنهجيات المدربة لإنتاج مخرج محدد سلفاً (Hayden, 2020, 45). وعلى الرغم من الإصلاحات التعليمية العديدة التي مرت بها الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن البعض يرى أن هذه الإصلاحات لم تفشل فقط في أهدافها، بل أدت إلى تشويه جودة التعليم؛ ولك أن تلاحظ الفرق بين الشخص "المتعلم" والشخص الذي تلقى "تعليمات" فقط، ويحتج البعض بأن الأخير كان نتيجة إصلاحات، وأن الأول كان على وشك الانقراض. إن التساؤل الوجودي عن التعليم وفعاليته، هو أيضًا نتيجة للفشل في فهم سبب دراستنا ومن يحدد ماهية الأسباب؟ لقد ركزنا طويلاً على ما المفترض أن ينتجه التعليم المدرسي وكيفية إنتاجه؟ ولم نركز بشكل كافٍ على سبب قيامنا بذلك أو سبب أهمية هذه المنتجات. باختصار، فقدنا معنى التعليم ولا نستطيع إيجاد طريقة لتحرير أنفسنا من براثن غامضة (ambiguously clutches) (Hayden, 2020, 46).

وعلى الرغم من أهمية مقرر فلسفة التربية أو الأصول الفلسفية للتربية كأحد المقررات الهامة التي تقع ضمن مجال أصول التربية، إلا أن ثمة صعوبات تعوق الاستفادة المثلى من مخرجات هذا المقرر، وتدور عادة مجموعة من التساؤلات من قبيل: لماذا يجد الطلبة (المعلمون) صعوبة في دراسة هذا المقرر؟ وما الذي يجعل دراسته غير فعالة أو غير مجدية لدى المتعلم كما يدعي البعض؟ وهل السبب يرجع للطالب نفسه؟ أم لأستاذ المقرر؟ أم للمقرر ذاته (عبدالستار، 1993، 243). وفي الحقيقة أن الإجابة على مثل هذه التساؤلات تحتاج إلى دراسات وحوارات وفهم لوجهات النظر المتباينة، غير أنه ينبغي التأكيد في

هذا المجال على أهمية اختيار المدخل الأكثر مناسبة لتدريس مقررات فلسفة التربية.

وأشار Gereluk (2020) إلى وجود ملاحظة عامة بين الطلبة الذين يلتحقون ببرامج إعداد المعلمين، وهي أنهم يطرحون سؤالين رئيسيين: هل سأعرف ما يكفي عن تدريس مجال تخصصي المحدد؟ وما هي بعض استراتيجيات إدارة الفصل الدراسي الفعالة لضمان عدم فقدان السيطرة على فصلي؟ في كثير من الأحيان، هناك إحجام وتناقض وأحيانًا عداء تجاه الاضطرار إلى أخذ مقرر دراسي في فلسفة التربية كمتطلب لأن تصبح معلمًا معتمدًا. وعلى هذا النحو، لا يرى الطلبة (المعلمون) أهمية أو ملاءمة مثل هذه المقررات؛ ومن ثمَّ قد تكون مقررات فلسفة التربية عُرضة للحذف من برامج إعداد المعلمين إذا كان التصور أن مادة الموضوع تفتقر إلى الصلة المباشرة أو قابلية التطبيق، ولذا تقع مهمة كبيرة على القائمين بتدريس هذه المقررات بضرورة توضيح أهمية فلسفة التربية مع التركيز بشكل خاص على كيفية قيام الفلسفة بإثراء تعليمهم الممارسات، وتعويدهم على المنهج القائم على المشكلات (Gereluk, 2020, 107).

ويمكن أن تكون الأصول التربوية وسيلة يتمكن من خلالها الطلبة (المعلمون) من تطوير المهارات النقدية والتأملية لإثراء طرائق تدريسهم. إن عدم وجود فهم فلسفي للتربية يثني المعلمين عن التفكير النقدي في الأفكار التي تفتقر إلى الأدلة أو الدعم العقلاني، ومن ثمَّ ينصاع المعلمون لما يُملى عليهم بدلاً من أن يكونوا أداة للتغيير، والتاريخ مليء بأمثلة على الأخطار التي تنجم عن الامتثال الأعمى لقوالب التفكير النمطية المقدمة سلفاً (Duemer, 2020, 174). كما تُعد الدراسات الأصولية وسيلة أساسية لفهم وجهات النظر المعيارية المختلفة وفحصها فيما يتعلق بالسياسة التعليمية، وهذه العملية ضرورية لدفع تفكير الطلبة من "ما هو" إلى "ما يجب أن يكون"، كما أنها تدفع تفكير الطلبة لاستكشاف ما يُعتبر أمرًا مفروغًا منه أو مفترضًا سابقًا دون أدنى شك (Winch, 2012).

وفي عام 1996، أصدر المجلس الأمريكي للجمعيات المتعلمة في التربية The American Council of Learned Societies in Education (ACLSE) معاييره للتعليم الأكاديمي والمهني، وكان من بين التوصيات للمعلمين المحتملين أهمية دراسة الأصول الفلسفية والتاريخية والثقافية للتربية، والهدف من الدراسات الأصولية هو تشكيل المعلمين "لممارسة أحكام حساسة وسط تنافس القيم والمعتقدات الثقافية والتعليمية(ASCLE, 1996, 5) ".

ولا يجب أن تقتصر الدراسات الأصولية على مجموعة من المقررات الدراسية حيث يتم عزل المحتوى عن باقي المناهج الدراسية، ونحن بحاجة إلى توخي الحذر من عزل الأصول التربوية عن بقية المناهج لأن القيام بذلك قد يشير إلى أنها غير مرتبطة بالممارسة التعليمية وبالتالي فهي أقل أهمية. وتعمل الأصول التربوية، بما في ذلك دراسة الأخلاق وأهداف التعليم والتفكير النقدي حول طرق التدريس، على ربط النظرية بالممارسة من خلال الاختيارات التي سيتخذها المعلمون على أساس يومي، وستحتاج الدراسات الأصولية إلى توسيع نطاق المناهج الدراسية إذا كان من المتوقع أن يتخذ المعلمون اختيارات نقدية ومدروسة حول النماذج التربوية بالإضافة إلى تطبيقها بطريقة تستجيب ثقافيًا في بيئات متنوعة بشكل متزايد، وكذلك تساعدهم على فحص الضغوط الخارجية بشكل نقدي، وفهم الأجندات التي تقف وراءها، واتخاذ قرارات مستنيرة كمحترفين في العملية التعليمية وليسوا مجرد أدوات لنقل جملة من المعارف النظرية (Duemer, 2020, 175). ومن خلال التحليل النقدي والتحقيقات البحثية، يمكن الكشف عن قضايا غير منطقية في الأدبيات ومن ثَّم لا يستمر نشر الأساطير؛ "فالعلم القوي يحتاج إلى تصحيحات قوية (Robust science needs robust corrections) (Allison et al, 2016, 29). وإذا ظلت النظرة إلى التعليم فقط من حيث طرق التدريس ومعرفة المحتوى، فهي أقرب إلى النظر إلى جبل جليدي، التركيز على الجزء المرئي يتجاهل المكون المغمور غير المرئي والذي قد يكون أكبر مما هو مرئي (Trouter, 1966).

إن أسباب تراجع الأصول التربوية في برامج إعداد المعلمين متنوعة ومعقدة (Colgan, 2018)، وتتراوح التفسيرات بين زيادة المساءلة، والفشل في ربط الأصول بالممارسة بشكل مناسب، والخلافات بين الأكاديميين حول مقدار المناهج التي يجب تخصيصها للأصول وما يجب التركيز عليه. ونظرًا لارتباطها بالفنون الليبرالية، فقد كان للأصول التربوية مكانة غير عادية في برامج إعداد المعلمين، وغالبًا ما كان ينظر إلى الكلية المرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالفنون الليبرالية من قبل الكليات الأخرى على أنها موجهة نظريًا وغير قادرة على المساهمة في الممارسة (Simpson & Duemer, 2011, 205). إن رفض الأصول التربوية يعادل الإيحاء بأن المعلمين لا يواجهون أسئلة فلسفية في عملهم، وإذا أردنا أن يترك طلابنا المدرسة وهم مجهزون بمهارات التفكير النقدي، والقدرة على أن يكونوا مواطنين مساهمين، فمن المنطقي أن يتمتع المعلمون بنفس القدرات، ومن غير المعقول أن نتوقع أن المعلمين الذين لم يتعرضوا لدراسة الأصول التربوية والفوائد التي ستجنى منها سوف يتبنونها تلقائيًا في وقت لاحق، كمثل إعداد المرء ليكون مواطناً مسؤولاً، فهذه مهارات وقيم معقدة يجب تنميتها بعناية على مدى فترة طويلة من الزمن، وربما يكون هذا هو السبب الأكثر إقناعًا للحفاظ على دراسة الأصول التربوية وتعزيزها عبر المناهج الدراسية (Duemer, 2020, 176, 177).

ويخلص الباحث مما سبق إلى أهمية مجال أصول التربية بصفة عامة والأصول الفلسفية بصفة خاصة في برامج إعداد المعلمين، ولكن ينبغي تطوير آلية تناول موضوعات أصول التربية وربطها بواقع العملية التعليمية داخل الفصول الدراسية، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على التنويع في مداخل تدريس مقرر فلسفة التربية ولا يُقتصر في تدريسها على مدخل واحد فقط، وتجدر الإشارة إلى وجود عدة مداخل لتدريس مقرر فلسفة التربية، منها مدخل الفلاسفة الكبار، ومدخل المدارس الفلسفية، وكلاهما يهتمان بنواتج عملية التفلسف في التربية أو المنجزات الفكرية للتفلسف، ومدخل المشكلات، والمدخل التحليلي، وكلاهما يهتمان بعملية التفلسف نفسها وتدريب الطالب عليها (فهمي، 1986، 36). إن محاولة تدريس مقررات فلسفة التربية في مرحلة البكالوريوس عبر مدخل المشكلات بهدف جعل الطالب (المعلم) يفكر بمنهجية فلسفية، وأن يمتحن الأفكار أو الممارسات التربوية ويرجعها إلى أصولها وتوقع نتائجها، يساعد على الوصول للهدف الأكبر بأن يصبح المعلمون أكثر وعيًا وقدرة على التفكير والتأمل في ممارساتهم التربوية، وتطوير نظرتهم للمستقبل نحو قضايا التربية وأهدافها ومشكلاتها (فهمي، 1986، 40).

المحور الثالث: الدراسة التحليلية

تُعد البحوث العلمية أحد مؤشرات الجودة والتميز بين الجامعات في الترتيبات الدولية للتصنيفات الجامعية مثل تصنيف التايمز للجامعات العالمية (Times Higher Education World University rankings)، وتصنيف شنغهاي (Academic Ranking of World Universities)، وتصنيف كيو اس (QS World University Rankings)، وتقييم ويبوميتركس العالمي للجامعات (Webometrics Ranking of Universities)، ولذا تسعى الجامعات سواء العالمية أو المحلية في تحسين نوعية أبحاثها، وزيادة كميتها في قواعد البيانات العالمية مثل معهد المعلومات العلمية (ISI) Institute for Scientific Information أو قاعدة بيانات سكوبوس (Scopus) وغيرها من قواعد البيانات ذات معامل التأثير العالي. والبحث التربوي أحد جوانب البحث العلمي الهامة إن لم يكن أهمها نظراً لأنه الأساس الذي تُبنى عليه العملية التربوية والتعليمية، والتي تشكل بدورها اللبنة الأولى لتطوير التعليم والبحث العلمي في التخصصات الأخرى، ويمكن تعريف البحث التربوي بأنه "منهجية في الفكر العلمي تهدف إلى فهم الظاهرة التربوية والتنبؤ بها وضبطها، من أجل تحسين الممارسات التربوية وتعظيم عوائد العملية التعليمية والتوصل إلى حلول للمشكلات التربوية في المجالات المختلفة" (أحمد، وموسى، 2019، 8).

وسوف يستعرض الباحث فيما يلي التوجهات البحثية العالمية ثم المحلية كأحد المنطلقات الأساسية للرؤية المقترحة، وقد اقتصر الباحث على تحليل جميع البحوث التربوية الصادرة في عام 2021 لمجلتين محليتين، وهما مجلة التربية (الأزهر) بكلية التربية جامعة الأزهر، ومجلة العلوم التربوية بكلية التربية جامعة عين شمس، ومجلتين دوليتين، وهما مجلة البحوث التربوية، والمجلة الأمريكية للبحوث التربوية" لم يتم تحليل الأبحاث الواردة في مجلة البحوث في التربية (Review of Research in Education) على الرغم من أن لها معامل تأثير أعلى وذلك لأنها تصدر مرة واحدة في شهر مارس من كل عام، ويتناول المجلد موضوعًا واحدًا؛ لذا اختار الباحث المجلة الأمريكية للبحوث التربوية، والتي تعتبر المجلة الرسمية للجمعية الأمريكية للبحوث التربوية" التابعتين للجمعية الأمريكية للبحوث التربوية ((AERA American Educational Research Association، التي تأسست عام 1916، وجميع تلك المجلات تصدر عن مؤسسة سيدج SAGE Publishing للنشر، والجدول التالي يوضح أسماء تلك المجلات ومعامل تأثير كل مجلة، وعدد الإصدارات السنوية لكل منها، ونمط الوصول:

جدول2:*يوضح جميع المجلات العلمية التابعة للجمعية الأمريكية للبحوث التربوية*

اسم المجلة	معامل التأثير	عدد الإصدارات السنوية	نمط الوصول
المجلة المفتوحة للرابطة الأمريكية للبحوث التربوية AERA Open	2.299	أربع مرات في العام (يناير – أبريل- يوليو - أكتوبر)	مفتوحة
المجلة الأمريكية للبحوث التربوية American Educational Research Journal	4.811	ست مرات في العام (فبراير- أبريل–يونيو – أغسطس– أكتوبر- ديسمبر)	مغلقة
التقويم التربوي وتحليل السياسات Educational Evaluation and Policy Analysis	3.347	أربع مرات في العام (مارس– يونيو–سبتمبر- ديسمبر)	مغلقة
الباحث التربوي Educational Researcher	4.854	تسع مرات في العام (يناير–مارس–أبريل– مايو–يونيو–أغسطس– أكتوبر–نوفمبر–ديسمبر)	مغلقة
مجلة الإحصاء التربوي والسلوكي Journal of Educational and Behavioral Statistics	3.288	ست مرات في العام (فبراير–أبريل– يونيو– أغسطس– أكتوبر- ديسمبر)	مغلقة
مجلة البحوث التربوية Review of Educational Research	12.565	ست مرات في العام (فبراير- أبريل–يونيو– أغسطس– أكتوبر- ديسمبر)	مغلقة
مجلة البحوث في التربية Review of Research in Education	5.179	مجلد واحد في العام يصدر في شهر مارس، ويتناول أبحاثا تحليلية، وكل مجلد يدور حول موضوعات تعليمية مختارة	مغلقة

وتغطي مجلة البحوث التربوية Review of Educational Research جميع جوانب التعليم والبحث التربوي (https://uk.sagepub.com/en-gb/mst/journal/review-educational-research)، أما المجلة الأمريكية للبحوث التربوية American Educational Research Journal فتعتبر المجلة الرئيسة للجمعية (AERA)، وتنشر مقالات تعزز الفهم التجريبي والنظري والمنهجي للتعليم والتعلم، والتعلم مدى الحياة بجميع أشكاله (https://journals.sagepub.com/home/aer). أما المجلتان العربيتان فهما مجلة التربية (الأزهر) (https://jsrep.journals.ekb.eg/)، ومجلة كلية التربية في العلوم التربوية بجامعة عين شمس (https://jfees.journals.ekb.eg/)، حيث قام الباحث بتحليل جميع الأبحاث التي ينتمي مؤلفوها أو أحدهم إلى تخصص أصول التربية، وتضمنت جوانب التحليل في جميع المجلات الأجنبية والعربية الموضوعات البحثية، والمنهجيات البحثية المستخدمة، وأدوات جمع البيانات، وكذلك نمط تلك الأبحاث سواء كانت بينية أو تخصصية، وأخيرًا عدد المؤلفين لتلك الأبحاث؛ بهدف الوقوف على التوجهات البحثية العالمية ومقارنتها بالواقع المحلي كأحد المنطلقات الأساسية لتقديم الرؤية المقترحة لتطوير الجانب البحثي في مجال أصول التربية، وفيما يلي عرض لتحليل تلك المجلات:

- مجلة البحوث التربوية (Review of Educational Research): بتحليل جميع الأبحاث المنشورة في المجلة عام 2021، يتبين ما يلي:

- تكرر موضوع القضايا الفلسفية والقيمية مرتين بنسبة (8,3%)، والأصول الاجتماعية والثقافية للتربية مرتين بنسبة (8,3%)، والسياسات التعليمية ثلاث مرات بنسبة (12,5%)، والصيغ الحديثة في التعليم الجامعي أربع مرات بنسبة (16,6%)، وإعداد المعلم وتطوير قدراته مرتين بنسبة (8,3%)، ومنهجية البحث العلمي أربع مرات بنسبة (16,6%)، وتنمية المهارات ثلاث مرات بنسبة (12,5%)، وأخيرًا قضايا في التعليم والتعلم أربع مرات بنسبة (16,6%).
- اتبعت جميع الأبحاث المنشورة منهجية البحث الكيفي بنسبة (100%)، باستخدام أسلوب التحليل البعدي بنسبة (100%).
- جاءت النسبة الأكبر للأبحاث البينية؛ حيث تكررت خمس عشرة مرة بنسبة (62,5%)، في حين تكررت البحوث التخصصية (المؤلفون ينتمون لنفس التخصص) تسع مرات بنسبة (37,5.%)
- جاءت النسبة الأكبر للأبحاث الجماعية أو بحوث فرق العمل؛ حيث تكرر عدد الأبحاث المنشورة لأكثر من ثلاثة مؤلفين أربع عشرة مرة بنسبة (58,3%)، في حين تكررت البحوث الفردية مرتين فقط بنسبة (8,3%)، ومن باحثين اثنين ثلاث مرات بنسبة (12,5%)، ومن ثلاثة باحثين خمس مرات بنسبة (20,8%).

وتجدر الإشارة إلى أن المجلة تصدر ست مرات في العام ويحتوي كل عدد على أربعة بحوث فقط لا غير بمجموع (24) بحثًا فقط في العام، والمتوسط العام لعدد صفحات الأبحاث المنشورة في عام 2021 (39,12) صفحة، وكان أكبر بحث في عدد الصفحات (59) صفحة في حين كان أقلها (20) صفحة، والجدول التالي يوضح ذلك.

- المجلة الأمريكية للبحوث التربوية (American Educational Research Journal): بتحليل جميع الأبحاث المنشورة في المجلة عام 2021، يتبين ما يلي:

- تكرر موضوع القضايا الفلسفية والقيمية سبع مرات بنسبة (19%)، والأصول الاجتماعية والثقافية للتربية ثلاث مرات بنسبة (8%)، والسياسات التعليمية إحدى عشرة مرة بنسبة (29,7%)، والصيغ الحديثة في التعليم الجامعي مرة واحدة بنسبة (2,7%)، وإعداد المعلم وتطوير قدراته أربع مرات بنسبة (10,8%)، ومنهجية البحث العلمي مرة واحدة بنسبة (2,7%)، وتنمية المهارات ثلاث مرات بنسبة (8%)، وأخيرًا قضايا في التعليم والتعلم سبع مرات بنسبة (19%).
- جاءت النسبة الأكبر للأبحاث ذات المنهجية الكيفية؛ حيث تكررت تسع عشرة مرة بنسبة (51,3%)، في حين تكررت الأبحاث الكمية إحدى عشرة مرة بنسبة (29,7%)، وأخيرًا الأبحاث المختلطة سبع مرات بنسبة (19%).
- جاء أسلوب التحليل (المحتوى/الوثائق) كأكثر الأدوات استخدامًا في الأبحاث المنشورة حيث تكرر خمس عشرة مرة بنسبة (40,5%)، ثم الاستبانة تسع مرات بنسبة (24,3%)، ثم المقابلة والملاحظة ثماني مرات بنسبة (21,6%)، وتجدر الإشارة هنا إلى أن البحوث المختلطة تستخدم أكثر من أداة في البحث الواحد كالمقابلة، والملاحظة، وتحليل المحتوى، وغيرها.
- جاءت النسبة الأكبر للأبحاث البينية؛ حيث تكررت عشرين مرة بنسبة (54%)، في حين تكررت الأبحاث التخصصية سبع عشرة مرة بنسبة (46%).
- جاءت النسبة الأكبر للأبحاث الجماعية؛ حيث تكرر عدد الأبحاث المنشورة لأكثر من ثلاثة مؤلفين إحدى عشرة مرة بنسبة (29,7%)، في حين تكررت الأبحاث الفردية والثنائية تسع مرات بنسبة (24,3%)، ومن ثلاثة باحثين ثماني مرات بنسبة (21,6%).

وتجدر الإشارة إلى أن المجلة تصدر ست مرات في العام ويحتوي كل عدد على ستة بحوث فقط لا غير بمجموع (36) بحثًا فقط في العام، والمتوسط العام لعدد صفحات البحوث المنشورة عام 2021 (37) صفحة، وكان أكبر بحث في عدد الصفحات (53) صفحة في حين كان أقلها (28) صفحة، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول3:يوضح عدد الأبحاث المنشورة في المجلد (91) لعام 2021 بمجلة البحوث التربوية التابعة للجمعية الأمريكية للبحوث التربوية

العدد الأول		العدد الثاني		العدد الثالث		العدد الرابع		العدد الخامس		العدد السادس	
رقم البحث	عدد الصفحات	رقم البحث	عدد الصفحات	رقم البحث	عدد الصفحات	رقم البحث	عدد الصفحات	رقم البحث	عدد الصفحات	رقم البحث	عدد الصفحات
1	31	1	41	1	45	1	59	1	20	1	41
2	39	2	33	2	41	2	35	2	38	2	28
3	39	3	35	3	35	3	37	3	47	3	39
4	47	4	37	4	47	4	35	4	43	4	47
مج	156	مج	146	مج	168	مج	166	مج	148	مج	155
م	39	م	36,5	م	42	م	41,5	م	37	م	38,7

جدول4 *يوضح عدد الأبحاث المنشورة في المجلد (58) لعام 2021 بالمجلة الأمريكية للبحوث التربوية التابعة للجمعية الأمريكية للبحوث التربوية*

العدد الأول		العدد الثاني		العدد الثالث		العدد الرابع		العدد الخامس		العدد السادس	
رقم البحث	عدد الصفحات	رقم البحث	عدد الصفحات	رقم البحث	عدد الصفحات	رقم البحث	عدد الصفحات	رقم البحث	عدد الصفحات	رقم البحث	عدد الصفحات
1	29	1	28	1	40	1	37	1	34	1	40
2	39	2	44	2	35	2	33	2	39	2	47
3	53	3	36	3	35	3	30	3	39	3	45
4	36	4	43	4	38	4	35	4	33	4	36
5	41	5	32	5	33	5	38	5	33	5	45
6	33	6	34	6	33	6	35	6	38	6	35
مج	231	مج	217	مج	214	مج	208	مج	216	مج	248
م	38,5	م	36	م	35,6	م	34,6	م	36	م	41,3

- مجلة التربية (الأزهر)، بكلية التربية، جامعة الأزهر: بتحليل جميع الأبحاث المنشورة في مجال أصول التربية بالمجلة عام 2021، يتبين ما يلي:

– تكرر موضوع القضايا الفلسفية والقيمية خمس مرات بنسبة (26,3%)، والأصول الاجتماعية والثقافية للتربية مرتين بنسبة (10,5%)، والسياسات التعليمية ست مرات بنسبة (31,5%)، والصيغ الحديثة في التعليم الجامعي مرتين بنسبة (10,5%)، وإعداد المعلم وتطوير قدراته مرة واحدة بنسبة (5,2%)، ولم يتكرر موضوع منهجية البحث العلمي، أما تنمية المهارات فقد تكرر مرة واحدة بنسبة (5,2%)، وقضايا في التعليم والتعلم مرتين بنسبة (10,5%).

– جاءت النسبة الأكبر للأبحاث ذات المنهجية الكمية؛ حيث تكررت ثلاث عشرة مرة بنسبة (68,4%)، في حين تكررت الأبحاث الكيفية ست مرات بنسبة (31,6%)، في حين لم توجد بحوث استخدمت المنهج المختلط.

– جاءت الاستبانة كأكثر الأدوات استخدامًا في الأبحاث المنشورة حيث تكررت ثلاث عشرة مرة بنسبة (68,4%)، ثم أسلوب التحليل (محتوى/ وثائق) أربع مرات بنسبة (21%).

– جاءت النسبة الأكبر للأبحاث الفردية؛ حيث تكرر عدد الأبحاث المنشورة لمؤلف واحد ثماني عشرة مرة بنسبة (94,7%)، في حين تكررت البحوث الثنائية مرة واحدة فقط بنسبة (5,3%)، ولم توجد بحوث مؤلفة لأكثر من باحثين اثنين.

– تكررت الأبحاث التخصصية تسع عشرة مرة بنسبة (100%)، في حين لم توجد بحوث بينية على الإطلاق.

وتجدر الإشارة إلى أن المجلة صدر منها في عام 2021 أربعة أعداد، كل عدد يحتوي على خمسة أجزاء، ويحتوي كل جزء على حوالي (15) بحثًا تقريبًا، والمتوسط العام لعدد صفحات الأبحاث المنشورة في عام 2021 (تخصص أصول التربية) حوالي (50) صفحة، وكان أكثر بحث في عدد الصفحات (125) صفحة في حين كان أقلها (26) صفحة، والجدول التالي يوضح ذلك.

- مجلة العلوم التربوية، بكلية التربية، جامعة عين شمس: بتحليل جميع الأبحاث المنشورة في مجال أصول التربية بالمجلة عام 2021، يتبين ما يلي:

– تكرر موضوع القضايا الفلسفية والقيمية مرتين بنسبة (18,2%)، والأصول الاجتماعية والثقافية للتربية مرة واحدة بنسبة (9%)، والسياسات التعليمية ثلاث مرات بنسبة (27%)، والصيغ الحديثة في التعليم الجامعي مرتين بنسبة (18,2%)، ولم يتكرر موضوع إعداد المعلم وتطوير قدراته، وكذلك موضوع منهجي البحث العلمي، أما تنمية

المهارات فقد تكرر مرتين بنسبة (18,2%)، وأخيرًا قضايا في التعليم والتعلم مرة واحدة بنسبة (9%).

- جاءت النسبة الأكبر للأبحاث ذات المنهجية الكيفية؛ حيث تكررت سبع مرات بنسبة (63,6%)، في حين تكررت الأبحاث الكمية ثلاث مرات بنسبة (27,4%)، وأخيرًا البحوث المختلطة مرة واحدة بنسبة (9%)
- جاء أسلوب التحليل (المحتوى/الوثائق) كأكثر الأدوات استخدامًا في الأبحاث المنشورة حيث تكرر ثماني مرات بنسبة (72,7%)، ثم الاستبانة ثلاث مرات بنسبة (27,4%).
- جاءت النسبة الأكبر للأبحاث الفردية؛ حيث تكرر عدد الأبحاث المنشورة لمؤلف واحد عشرة أبحاث بنسبة (91%)، في حين تكررت البحوث الثنائية مرة واحدة فقط بنسبة (9%)، ولم توجد بحوث مؤلفة لأكثر من باحثين اثنين.
- تكررت الأبحاث التخصصية عشر مرات بنسبة (91%)، في حين تكررت البحوث البينية مرة واحدة فقط بنسبة (9%).

وتجدر الإشارة إلى أن المجلة صدر منها في عام 2021 أربعة أعداد، ويحتوي كل عدد على متوسط (29) بحثًا تقريبًا، والمتوسط العام لعدد صفحات الأبحاث المنشورة في عام 2021 (تخصص أصول التربية) حوالي (77) صفحة، وكان أكثر بحث في عدد الصفحات (160) صفحة في حين كان أقلها (44) صفحة، والجدول التالي يوضح ذلك

جدول5: *يوضح عدد الأبحاث المنشورة في المجلد (40) لعام 2021 بمجلة التربية (الأزهر) بكلية التربية جامعة الأزهر*

العدد 189		العدد 190		العدد 191		العدد 192		المجموع
الجزء	عدد الأبحاث	الجزء	عدد الأبحاث	الجزء	عدد الأبحاث	الجزء	عدد الأبحاث	
1	16	1	14	1	14	1	15	59
2	15	2	14	2	15	2	18	62
3	14	3	16	3	15	3	16	61
4	15	4	15	4	15	4	26	71
5	14	5	12	5	14	5	13	53
مج	74	مج	71	مج	73	مج	88	306
م	15	م	14	م	14,6	م	17,6	76,5

جدول (6) *يوضح عدد الأبحاث المنشورة في المجلد (45) لعام 2021 بمجلة العلوم التربوية بكلية التربية، جامعة عين شمس*

رقم العدد	عدد الأبحاث
الأول	55
الثاني	22
الثالث	24
الرابع	17
مج	118
م	29

المحور الرابع: نتائج الدراسة التحليلية:

من خلال تحليل واقع الأبحاث المنشورة في بعض المجلات العالمية السابق عرضها يتضح ما يلي:

التوجه نحو موضوعات مهارات القرن الحادي والعشرين:

أظهر تحليل المجلات الأجنبية اهتمامها بموضوعات الصيغ الحديثة في التعليم الجامعي، وتنمية المهارات، وذلك نظرًا لطبيعة العصر الذي نعيشه الآن وفي ظل التقنيات الحديثة والتي تتطور يومًا بعد يوم، وقد توصلت دراسة عبدالعال (2018) إلى أن هناك تأثيرًا إيجابيًا للتقنية على مهارات التفكير، وحل المشكلات لدى الطلبة، ومهاراتهم في الثقافة المعلوماتية، وتوظيف التقنية، كما توصلت دراسة القحطاني (2021) إلى أن مساهمة التعليم والتدريب في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين جاءت بدرجة كبيرة، إلا أن المعلمين أفادوا بأن أكثر مهارة تم تنميتها لهم أثناء إعدادهم في الجامعة كانت مهارة التعاون وأن أقلها كانت مهارة الابتكار والإبداع (العصفور، 2021). ويستعرض الباحث فيما يلي مفهوم مهارات القرن الحادي والعشرين وأهم تلك المهارات المطلوبة في إنسان القرن الحادي والعشرين؛ بهدف محاولة تضمين تلك المهارات داخل برامج إعداد المعلمين.

عرفت الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين (2016) Partnership for 21st Century Skills مهارات القرن 21 (21st Century Skills) بأنها "مجموعة من المهارات التي يحتاجها العاملون في مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين، بل ومبدعين، بما يتماشى مع المتطلبات التنموية الاقتصادية للقرن الحادي والعشرين Partnership) " for 21st Century Skills, 21, 2016). كما تم تعريفها بأنها "مجموعة من المهارات أو القدرات التي تتطلبها طبيعة أعمال المؤسسات في مختلف القطاعات للقيام بدورها والتي يساهم التعليم في غرسها وتنميتها (Battelleforkids.org, 2019). أما "مهارات التعلم للقرن 21" (21st Century Learning Skills) فُيقصد بها "تحسين تعامل الفرد مع المصادر المعرفية وتمكينه من توظيف ما تعلمه من هذه المصادر في مواجهة تحديات الحياة اليومية".(Battelleforkids.org, 2019)

وقامت منظمة (Battle for Kids) بتصنيف المهارات المطلوبة للقرن الحادي والعشرين إلى ثلاث فئات رئيسة (Battelleforkids.org, 2019) كما يلي:

- مهارات التعلم والابتكار: ويُقصد بها ما يفصل بين الطلبة المستعدين لبيئات الحياة والعمل المعقدتين بشكل متزايد في عالم اليوم وأولئك الذين ليسوا كذلك، وتشمل هذه المهارات: الإبداع والابتكار، والتفكير النقدي، وحل المشكلات، والتواصل، والتعاون.
- مهارات المعلومات والإعلام والتكنولوجيا: نظرًا لطبيعة البيئة المعاصرة التي تعتمد على التكنولوجيا والوسائط الإعلامية، وتتميز بإمكانية الوصول إلى وفرة من المعلومات؛ الأمر الذي يتطلب أن يكون الطلبة قادرين على إظهار مجموعة من مهارات التفكير الوظيفي والنقدي، مثل: المعرفة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، ومحو الأمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- مهارات الحياة والعمل: بناءً على حاجة طلاب اليوم إلى تطوير مهارات التفكير وفهم المحتوى، والكفايات الاجتماعية والعاطفية للتنقل في بيئات العمل المختلفة، ينبغي أن تتضمن المهارات الأساسية للحياة والوظيفة: المرونة والقدرة على التكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتي، والمهارات الاجتماعية وعبر الثقافية، والإنتاجية، والمحاسبية، والقيادة، والمسؤولية.

وقد أشارت عدة دراسات إلى وجود بعض القصور في موضوعات الرسائل العلمية في مجال أصول التربية، وأنها لم تك بحجم المشكلات التربوية لا سيما في مجال اجتماعيات التربية (عبدالعال، 2016) كما أظهرت دراسة الغريب (2014) إلى أن القضايا التي عالجتها كانت قضايا جزئية وفنية، ولا تتعلق بالسياسات أو فلسفات نظام التعليم، وعلاقته بالتغيرات الحادثة في المجتمع، ووجه كل من لاشن وإسماعيل (2014) النظر إلى تبني الباحثين في أصول التربية قضايا وموضوعات لا ترتبط ارتباطًا مباشرًا بقضايا المجتمع ومشاريع التنمية فيه.

التوجه نحو البحث النوعي أو الكيفي Qualitative Research

أظهر تحليل المجلات الأجنبية اهتمامها بمنهجية البحث العلمي، والتوجه نحو البحوث النوعية والمختلطة، وتُعنى البحوث النوعية أو الكيفية بدراسة السلوك الإنساني في المواقف الاجتماعية اليومية، وتفسيره تفسيرًا قائمًا على فهم معنى السلوك الإنساني للتوصل إلى القواعد الحاكمة للسلوك، والنظريات المفسرة له عن طريق بعض الأدوات مثل: الملاحظة، والمقابلة، وتحليل الوثائق (سليمان، 2009، 36). وتجدر الإشارة إلى وجود ندرة في البحوث التربوية التي تهتم بمعايير تقييم البحوث النوعية في البحث التربوي (القحطاني، 2017، 24). وعلى الرغم من زيادة التوجه عالمياً نحو البحث النوعي والبحث المختلط إلا أن هناك ضعفًا في استخدامه في البحوث العربية كما اتضح من تحليل الأبحاث في مجال أصول التربية المنشورة عام 2021 بمجلتي التربية (الأزهر)، ومجلة كلية التربية بجامعة عين شمس، وهذا يتفق مع ما أسفرت عنه نتائج دراسة الغريب (2014) من غلبة استخدام رسائل أصول التربية للمنهج الوصفي، كما انتقدت دراسة الغريب (2014) توجهات البحث في أطروحات الماجستير والدكتوراه في أصول التربية بكثرة نحو الاتجاه الكمي، واعتماد أكثرها على المنهج الوصفي المسحي، ودراسة الرميضي (2018) بأن الاتجاه الكمي كان هو الاتجاه السائد في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت، وكانت الاستبانة هي أكثر الأدوات استخدامًا في غالبية الرسائل، ودراسة السيد (2020) التي توصلت إلى غلبة التوجه الكمي في البحوث التربوية بالمجلات العربية بنسبة (89.02%)، وكان أكثر المناهج المستخدمة هو المنهج الوصفي المسحي بنسبة (76.62%)، وكان الاعتماد على الاستبانة كأداة للبحث بنسبة (51.27%). أما دراسة الرومي (2020) فقد توصلت إلى أن توجهات رسائل الدكتوراه في تخصص أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال المدة من (1421-1439) كانت نحو استخدام المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة أكثر أدوات البحث بنسبة (78.6%)، كما أظهرت دراسة حبيب، والزبون (2021) إلى أن الاستبانة كانت هي الأداة الرئيسة في جميع الرسائل العلمية التي خضعت للتحليل.

التوجه نحو التحليل البعدي أو التلوي :(Meta-Analysis)

التحليل البعدي (Meta-Analysis) عبارة عن طريقة إحصائية للجمع بين نتائج الدراسات الأولية، وأحيانًا يُستخدم مصطلح التوليف السردي (Narrative Synthesis)، لوصف كيفية توليف البحث الكمي (Barnett-Page & Thomas, 2009, 1)، أو هو عبارة عن أسلوب تحليل إحصائي لنتائج مجموعة من الأبحاث في مجال ما، بهدف استقراء تعميمات مفيدة من البيانات والنتائج التي توصلت إليها هذه الأبحاث، وقد اقترحه (Glass) لمواجهة جوانب القصور الكامنة في الأساليب البحثية الأخرى. ويؤكد Class (1982) على أن التحليل البعدي أسلوب كمي إحصائي مرتب لتنظيم المعلومات واستخراجها وتلخيصها من عدد هائل من البيانات والنتائج التي توصلت إليها مجموعة من الأبحاث في مجال ما بطريقة موضوعية؛ الأمر الذي يساعد على التوصل إلى استنتاج عام بشأن فعالية هذه البحوث، ومن ثمَّ إمكانية التوصل إلى اتخاذ قرار محدد في تبني نتائج تلك البحوث من عدمه. ويهدف التحليل البعدي إلى استخلاص النتائج الكامنة وراء عدة نتائج مستمدة من دراسات فردية ذات خصائص محددة، من خلال عمل مسح للدراسات المعنية بالظاهرة موضوع الدراسة، وتفحص إطارها النظري، ومشكلة البحث وفروضه وإجراءاته ونتائجه، ثم وضع المعايير لاستخلاص الدراسات التي تخضع نتائجها لإعادة التحليل واتخاذ القرارات المناسبة (الكلية، 2015). وتجدر الإشارة إلى وجود عدة خطوات بحثية لتنفيذ التحليل البعدي يمكن إيجازها في النقاط التالية (عبدالعزيز، 2019، 180-181):

- تحديد موضوع البحث.
- تجميع الدراسات والأبحاث السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.
- مراجعة وفحص الدراسات والأبحاث السابقة وتصنيفها حسب محاور البحث؛ للتأكد من علاقتها بالبحث الحالي.
- جدولة البيانات وتبويبها وتحليلها وفق متغيرات البحث، وحساب كافة البيانات المطلوبة لحساب حجم الأثر.
- حساب أحجام الأثر الفردية لكل دراسة وبحث على حدة باستخدام بعض البرامج المعدة لهذا الغرض.
- حساب قيمة متوسط حجم الأثر عبر الدراسات والبحوث من خلال قسمة المجموع على عدد الدراسات والأبحاث.
- الحكم على قيمة متوسط حجم الأثر باستخدام بعض المؤشرات مثل مؤشر (Glass's Delta).

وبتحليل الأبحاث في مجال أصول التربية المنشورة عام 2021 بمجلتي التربية (الأزهر)، ومجلة العلوم التربوية بكلية التربية، جامعة عين شمس يتضح أن هناك ضعفاً في استخدام التحليل البعدي أو التلوي، وعلى النقيض من ذلك، فإن مجلة البحوث التربوية Review of Educational Research ذات معامل التأثير الأعلى (12.5) لا تقبل إلا البحوث التي تستخدم أسلوب التحليل البعدي.

التوجه نحو البحوث البينية :(Interdisciplinary Studies)

كانت الثورة الصناعية سببًا في أفول الفكر الموسوعي، ومؤسسةً للفكر التخصصي المرتبط بنشأة العلوم المختلفة بنظرياتها ومصطلحاتها الخاصة، ولكن بعد ظهور عدة إشكاليات بادر العلماء إلى الاعتراف بالروابط الموجودة بين المعارف والكيانات والظواهر المختلفة، والدراسات البينية مصطلح مترجم عن المصطلح الإنجليزي .Interdisciplinary Studies إن الأخذ بالدراسات البينية يساعد في التغلب على المشكلات الاجتماعية كالأمية والفقر والجريمة التي لا يمكن حلها من خلال منظور تخصصي واحد، وبما أن الطلبة والكليات تنشد تعليمًا أكثر ترابطاً واتساقاً في المناهج، وكذلك أصحاب العمل يرغبون في تعيين خريجين مستعدين لتلبية المتطلبات متعددة التخصصات لسوق العمل عن طريق الدمج بين ما تعلموه في المجالات المختلفة، لذا يجب أن يكون الطلبة، بصرف النظر عن تخصصهم، مجهزين بعدد من المهارات مثل التفكير النقدي والتحليل، والقدرة على النقاش، والقدرة على العمل الجماعي، والقدرة على إيجاد المعارف الحديثة واستيعابها، ومعرفة مدى ارتباط المجالات المختلفة ببعضها البعض، كحاجة الأطباء إلى العمل مع المهندسين، وحاجة المهندسين المعماريين إلى العمل مع علماء البيئة، كما أن المدراء التنفيذيين للشركات بحاجة إلى العمل مع علماء النفس.

وعلى الرغم من أهمية البحوث النوعية إلا أن نسبتها ضعيفة في البحث التربوي العربي كما أشارت إلى ذلك دراسة الأحمري (2021) التي توصلت إلى أن واقع الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات متوافر بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، وكما اتضح من تحليل الأبحاث المنشورة (تخصص أصول التربية) بمجلتي التربية (الأزهر)، ومجلة العلوم التربوية بجامعة عين شمس، حيث لم يوجد أي بحث نوعي في الأولى، ووُجد بحث نوعي واحد فقط في الثانية بنسبة (9%)، في حين بلغت نسبة الأبحاث البينية في مجلتي البحوث التربوية، والمجلة الأمريكية للبحوث التربوية (62,5%)، و(54%) على الترتيب.

المحور الخامس: الرؤية المقترحة

بعد العرض للواقع الأكاديمي والبحثي لمجال أصول التربية عالميًا ومحليًا، والوقوف على أبرز التوجهات البحثية العالمية، يقدم الباحث رؤية مقترحةً لتطوير مجال أصول التربية وفق العناصر التالية:

أولًا: أهداف الرؤية: الهدف العام للرؤية: تطوير مجال أصول التربية بكليات التربية بالجامعات العربية، ويتفرع من الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي كما يلي:

- تطوير الجانب الأكاديمي بأقسام أصول التربية للخطط الدراسية القائمة ومقرراتها سواء في المرحلة الجامعية الأولى أو مرحلة الدراسات العليا، أو استحداث برامج ومقررات جديدة، وتفعيل وسائل التقنية الحديثة، وتطبيقات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.
- تطوير الجانب البحثي من خلال طرح مجموعة من أهم التوجهات البحثية العالمية في المجال، كالتوجه نحو البحوث النوعية والبحوث المختلطة وعدم الاقتصار على البحوث الكمية، وكذلك التوجه نحو البحوث البينية، وبحوث فرق العمل، والبحوث التلوية أو التحليل البعدي، وكذلك طرح مجموعة من الموضوعات البحثية الجديدة.
- التوجيه بضرورة التنويع في استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة مثل الصف المقلوب، واستراتيجية التدريس التبادلي، واستراتيجية حل المشكلات أو التعلم القائم على المشكلات، وغيرها من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة.
- إلقاء الضوء على الوظيفة الثالثة للجامعة وهي خدمة المجتمع من خلال توظيف الأبحاث العلمية لخدمة المجتمع المحلي والدولي، وكذلك تقديم الدورات التدريبية وورش العمل، وسائر الأعمال التطوعية التي تعود بالنفع على المجتمع.

ثانيًا: منطلقات الرؤية: يمكن اختصار منطلقات الرؤية المقترحة في النقاط التالية:

- التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتقنية.
- *المنهجية التي قام بها الباحث من خلال الاطلاع على:*
  - الأدبيات التربوية في مجال أصول التربية.
  - التوجهات البحثية العالمية في مجال أصول التربية.
  - الواقع البحثي المحلي في مجال أصول التربية.

ثالثًا: جوانب الرؤية

بُنيت الرؤية على ثلاثة جوانب رئيسة، وهي الوظائف الثلاث للجامعة؛ التعليم أو التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وفيما يلي تفصيل تلك الجوانب الثلاث:

❖ *جانب التعليم أو التدريس:* ويتضمن تطوير البرامج القائمة من حيث توصيفها ومُسماها ومفرداتها، وطرق التدريس المستخدمة، وكذلك اقتراح برامج جديدة تفي باحتياجات سوق العمل. كما تؤكد الرؤية المقترحة على ضرورة مراعاة التطبيقات التربوية والممارسات العملية في جميع المقررات الدراسية وخاصة مقرر الأصول الفلسفية للتربية لطلبة البكالوريوس؛ كي تعظم الاستفادة من مخرجات هذا المقرر، وزيادة الجانب الأكاديمي في مقررات الأصول الفلسفية للتربية في مراحل الدراسات العليا بما يتماشى مع زيادة وعي الطلبة في تلك المرحلة. كما ينبغي التأكيد على زيادة جانب المهارات بصفة عامة في جميع المقررات والتقليل من الجانب المعرفي أو التنظيري. وفيما يلي مجموعة من المقترحات التي تندرج ضمن هذا الجانب:

- التأكيد على أهمية مقررات أصول التربية ودورها في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة أو برامج التنمية المهنية المقدمة لهم أثناء الخدمة، وقد أفاد بذلك العديد من الكتب والدراسات العلمية الأجنبية والعربية.
- إدراج مقررين لطلبة المرحلة الجامعية؛ الأول باسم (مهارات التعلم الذاتي)، والثاني باسم (مهارات البحث العلمي)، بحيث يتم التركيز على التمهير أكثر من التنظير، مع ضرورة التركيز على مفهوم ومهارات البحوث الإجرائية؛ فالمعلمون بحاجة إلى بحث يدلهم على كيفية تحسين ممارساتهم الصفية، وبقدر أهمية المشاريع البحثية الكبيرة في المجال التربوي، إلا أن الاقتصار عليها وعدم تمكين المعلمين من إجراء بحوث إجرائية يحرمهم من الاستقلالية المهنية، والحل هو تمكين المعلم كباحث في حد ذاته (Stenhouse, 1975). وعلى الرغم من العيوب المحتملة للبحث الإجرائي، كنقص خبرة المعلم (الباحث)، ومحدودية مصداقية وموثوقية النتائج التي يتم الحصول عليها في مثل هذه الظروف، إلا أن هناك تحالفًا قويًا يتشكل على مر السنين ضد عدم ملاءمة الكثير من البحوث التربوية الأكاديمية، وبعض أشكال البحث الإجرائي يمكن أن يقدم طريقة لمعالجة المشكلات العملية (Winch & Gingell, 2008, 7).
- إدراج مقرر باسم (مشروع تخرج) لطلبة المرحلة الجامعية الأولى، على أن يكون في الفصل الدراسي الأخير للطالب (المعلم) بهدف إكساب الطلبة مهارات العمل التعاوني وقيمه من خلال بيئة تعلم تعاونية Cooperative Learning أكثر من بيئة التعلم التنافسية Competitive Learning وتوزع فيه الأدوار والمهام على جميع أعضاء الفريق، ويتكون كل مشروع من خمسة إلى عشرة طلاب يحاولون تقديم صورة مثالية لمدرسة المستقبل: (المبنى والمنهج والمعلمين والطلاب والأنشطة المدرسية ونمط الإدارة المتبع)، ثم اختيار إحدى المشكلات التعليمية واقتراح حلول عملية لحلها؛ الأمر الذي يُكسب الطلبة مهارات حل المشكلات عبر أسلوب حل المشكلات بمراحله المختلفة، ويكون تقويم هذا المقرر مبني على التقويم المستمر وليس التقويم النهائي.
- إدراج مقرر أصول التربية البيئية، ضمن الخطة الدراسية للمقررات التابعة لأقسام أصول التربية سواء في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا.
- زيادة المفردات الخاصة بالتربية غير المدرسية داخل مقررات الأصول الاجتماعية والثقافية للتربية؛ حيث يتم التركيز على دور الأسرة، وشبكة الإنترنت عموما واليوتيوب خصوصًا، والتطبيقات الحاسوبية، والمقررات الدراسية التفاعلية المفتوحة (MOOC) Massive Open Online Courses.
- فتح شعبة ليسانس معلم محو الأمية وتعليم الكبار، وكذلك فتح مسار التربية المستمرة وتعليم الكبار (دبلوم مهني/ ماجستير/ دكتوراه)، وعلى الرغم من أن مجال تعليم الكبار تتنازعه تخصصات تربوية عديدة، إلا أن مجال أصول التربية يمكن أن يساهم في معالجة تلك القضية الكبرى التي تعوق عملية التنمية الشاملة؛ فالأمية تشكل أهم التحديات التي تواجه المجتمعات العربية؛ ولن تنجح أي فلسفة للتربية لا تضع قضية محو الأمية في مضمونها وأهدافها وبرامجها (بدران، 2017، 107).
- زيادة عدد المقررات الدراسية وساعاتها المعتمدة في برامج الماجستير والدكتوراه بحيث توزع على أربعة مستويات دراسية في حدود (40) ساعة معتمدة للماجستير بخلاف الرسالة، و(50) ساعة معتمدة للدكتوراه بخلاف الأطروحة العلمية، وتعليل ذلك أن تدريس المقررات في برامج الماجستير والدكتوراه يجعل كلاً من الأستاذ والطالب في حالة من الحراك العلمي بحثًا واستكشافًا عن كل ما هو جديد في مجال التخصص؛ خاصة إذا ما أُستخدمت أساليب تدريسية متنوعة وحديثة مثل الفصول المعكوسة، وتمَّ تفعيل استراتيجيات تعليمية متقدمة تعتمد على البحث والاستكشاف وليس على المحاضرة والتلقين، وكذلك إضافة مقررات اختيارية للطالب، وفيما يلي جدول بأسماء المقررات المقترحة:

جدول7:يوضح قائمة بأسماء المقررات المقترح إدراجها لبرنامجي الماجستير والدكتوراه في مجال أصول التربية

مرحلة الماجستير	مرحلة الدكتوراه
تطبيقات في مناهج البحث	تصميم البحوث التربوية وتنفيذها
مقدمة في السياسات التربوية	تصميم وتحليل السياسات التربوية
أخلاق مهنة التعليم	التربية الأخلاقية
مقدمة في الدراسات المستقبلية	التربية ودراسات المستقبل
مدخل إلى التحليل الكمي	مدخل إلى جمع البيانات النوعية وتحليلها
مجتمعات التعلم	المنظمات الدولية وتطوير التعليم
التربية والتنمية المستدامة	فلسفة التربية المستمرة وتعليم الكبار
أنثروبولوجيا التربية	الاتجاهات الحديثة في البحث العلمي

- تحسين سياسات قبول طلبة الدراسات العليا بأقسام أصول التربية من خلال عمل مقابلات واختبارات، واشتراط ممارسة مهنة التدريس لمدة عام على الأقل في إحدى المدارس الحكومية أو الخاصة.
- زيادة تفعيل الإرشاد الأكاديمي في أقسام أصول التربية بحيث يتم توزيع طلبة الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) على أعضاء هيئة التدريس لمتابعة كتابة الخطة البحثية تمهيدًا لعرضها في السمنار؛ لتجنب الأخطاء المنهجية المكررة التي يقع فيها الباحثون سواء في صياغة العنوان أو صياغة

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وطريقة كتابة المراجع العلمية وتوثيقها، وغير ذلك، مع ضرورة احتساب الإرشاد الأكاديمي ضمن نصاب الساعات المعتمدة لعضو هيئة التدريس.

- تفعيل التدريس المشترك (Co-Teaching) في المقررات الدراسية خاصة مقررات الأصول الفلسفية للتربية؛ كي تعظم الاستفادة من خبرات جميع الأساتذة لمعظم الطلبة.
- عمل دورات تدريبية فيما يُطلق عليه اسم المهارات الناعمة (Soft Skills) كمهارات الاتصال، وقيادة الفريق، والتفكير الناقد والإبداعي إلخ...
- تقديم جائزة بحثية لأفضل أستاذ يقوم بتفعيل الاستراتيجيات التعليمية الحديثة كالفصل المقلوب، واستخدام التقنيات الحديثة، وتطوير المقرر الدراسي، وذلك بتفعيل وسائل التقويم المتنوعة مثل تقويم رئيس القسم، وتقويم الأقران، وتقويم الطلبة.
- تعظيم الاستفادة التربوية من وسائل التواصل الحديثة وظهور المنصات التعليمية، عبر طرح مجموعة من الدورات التدريبية الإلكترونية خاصة للأقليات المسلمة، وتفعيل برامج الإشراف الإلكتروني على الرسائل العلمية ومناقشتها أون لاين كما حدث أثناء جائحة كورونا في كثير من الجامعات العربية والدولية.
- العمل على تحويل المقررات الدراسية تدريجيًا بجميع مراحل التعليم الجامعي (جامعي/ دراسات عليا) إلى مقررات إلكترونية تفاعلية كي يمكن تدريسها من خلال نظام التعلم الإلكتروني أو التعلم الهجين (Blended Learning)، بحيث يمكن تقديمها للطلاب في أوقات الأزمات والكوارث، أو تقديمها كدورات تعليمية مفتوحة المصدر من خلال التقنيات الحديثة، وقد أظهرت بعض الدراسات أن مشاهدة مقاطع الفيديو تؤدي إلى تعلم الطلبة بشكل أفضل من العديد من طرق التدريس الأخرى، حتى عند مقارنتها بالتعليم وجهًا لوجه؛ حيث تسمح مقاطع الفيديو للطلاب بالتوفيق بين التعلم وبين الالتزامات الأخرى (Noetel et al, 2021).

❖ *جانب البحث العلمي*: تم رصد موضوعات ومناهج البحث العلمي وأدواته، وعدد المؤلفين، والانتماء الأكاديمي لكل مؤلف، وذلك في عدد من المجلات المحلية والدولية الصادرة في عام 2021، وهي مجلة التربية (الأزهر) بجامعة الأزهر، ومجلة العلوم التربوية بجامعة عين شمس، ومجلة البحوث التربوية، والمجلة الأمريكية للعلوم التربوية التابعتين للجمعية الأمريكية للبحوث التربوية، وكذلك مراجعة الأدبيات والرسائل العلمية في مجال أصول التربية، وفيما يلي مجموعة من المقترحات التي تندرج ضمن هذا الجانب:

- توجيه الباحثين نحو الموضوعات الجديدة المرتبطة بمهارات القرن الحادي والعشرين، ومدى حاجة سوق العمل لتلك المهارات.
- توجيه الباحثين نحو الموضوعات الجديدة الخاصة بالصيغ والأنماط الجديدة في التعليم، كالتعليم الإلكتروني بصوره وأشكاله المختلفة.
- تشجيع الباحثين على استخدام البحوث النوعية والمختلطة والتنويع في الأدوات البحثية كالملاحظة، والمقابلة، ومجموعات التركيز (Focus Groups)، وتحليل المحتوى أو تحليل المضمون وغيرها، وعدم الاقتصار على الاستبانة فقط كأحد أدوات البحث الكمي، وكذلك تشجيعهم على الانخراط في البحوث الجماعية أو بحوث فرق العمل، وكذلك تشجيعهم على إنتاج بحوث بينية.
- إصدار مجلة علمية في مجال أصول التربية على المستوى العربي، على أن تصدر ثلاث مرات سنويًا وتُعنى بالبحوث التحليلية وفق أسلوب التحليل البعدي (Meta-analysis) ولا تقبل البحوث الإمبيريقية إلا في أضيق الحدود.
- تقديم جائزة بحثية لأفضل بحث في تخصص أصول التربية كل عام من خلال احتفالية سنوية تشجيعًا للباحثين على تقديم أفضل ما لديهم من إنتاج علمي في الموضوعات التي تتسم بالجدة والأصالة خاصة في مجال البحوث الكيفية والبحوث البينية.
- ضرورة الاهتمام بإجراء دراسات مستقبلية (Futuristic Studies) تبحث في المستقبل من خلال منهجية علمية قائمة على تحليل الواقع للانطلاق منه إلى المستقبل؛ حيث يشهد العالم مجموعة من التغيرات المتسارعة والتي من أبرزها التطور التقني الذي انعكس بدوره على قطاع التعليم والبحث العلمي. إن الاهتمام بعمل خرائط بحثية وربطها بالخطط التنموية لكل قُطرٍ والعمل على تحديثها باستمرار في ضوء التغيرات الاجتماعية والثقافية، يساعد الباحثين في إيجاد حلول متكاملة للمشكلات التربوية والتعليمية المعاصرة، وينبغي أن تتضمن تلك الخرائط عددًا من السيناريوهات للحفاظ على العمل واستمرارية تشغيله بكفاءة عالية (حسانين، 2021، 182). وعلى الرغم من أهمية الدراسات المستقبلية بصفة عامة وفي أصول التربية بصفة خاصة، إلا أن نسبة قيام الباحثين التربويين العرب بتلك الدراسات المعتمدة على أساليب دراسات المستقبل لا يزال ضعيفًا في مقابل المنهج الوصفي والتجريبي (الذبياني، 2017).
- عقد ندوة علمية في بداية كل فصل دراسي يتم العرض فيها لأهم التوجهات العلمية في البحوث التربوية عالميًا أو لعرض مجموعة من المشكلات التربوية المعاصرة التي لا زالت في حاجة للبحث والدراسة، وذلك من أجل فتح الآفاق لطلبة الدراسات العليا على اختيار موضوعات بحثية، وتشجيعهم على معالجة تلك الموضوعات وفق التوجهات العالمية.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تصميم عدة دورات تدريبية لطلبة الدراسات العليا بأقسام أصول التربية على أن يتم تنفيذ تلك الدورات عبر الإنترنت من خلال المنصات الإلكترونية المتعددة، ومنها: مهارات توليد الأفكار البحثية، ومهارات الكتابة الأكاديمية، ومهارات القراءة النقدية، ومهارات الدخول إلى قواعد البيانات، ومهارات تصميم أدوات البحث العلمي، ومهارات التوثيق العلمي.
- نشر الفنيات العلمية للاقتباس العلمي والتدريب على برامج الاستلال العلمي (Plagiarism)؛ للكشف عن نسبة الاقتباس، وفحص مدى أصالة البحوث التربوية سواء كانت رسائل علمية (ماجستير/ دكتوراه) أو

بحوث مقدمة للمجلات العلمية المختلفة، والعمل على نشر تلك الثقافة من خلال عقد الندوات وورش العمل الخاصة بذلك. وتجدر الإشارة إلى توافر مواقع مجانية لهذا الغرض مثل (https://www.plagtracker.com/)،

– و(https://www.duplichecker.com/)،

و(https://www.plagscan.com/en/) إلا أن نتائج مثل هذه البرامج أو المواقع المفتوحة ليست موثوقة تمامًا لأنها تتفحص المواقع المجانية فقط، ولا تتفحص قواعد البيانات المغلقة، بخلاف البرامج المدفوعة والتي تحترف كشف جوانب الاستلال والانتحال، ولعل أشهرها برنامج (ithenticate) (https://www.ithenticate.com/pricing).

– التأكيد على موضوعات المواطنة العالمية، والتربية من أجل السلام، والتربية متعددة الثقافات والتي تهدف إلى الارتقاء بسبل التعايش السلمي وقبول الآخر، ويمكن التأكيد على هذا المعنى من خلال طرح موضوعات للتأصيل التربوي للتربية من أجل السلام في ضوء المنهج القرآني والنبوي، وعمل دراسات تحليلية للكشف عن تلك المضامين في كتب السنة والسيرة النبوية، وكذلك تاريخ الصحابة والتابعين، وفي تاريخ الفكر التربوي الإسلامي، ومحاولة ترجمة ملخصات تلك الرسائل العلمية باللغات الأجنبية عامة واللغة الإنجليزية خاصة ونشرها كمقالات في دوريات عالمية للتعريف بالفكر التربوي الإسلامي. ولعل هذا المفهوم أصبح ضروريًا في ظل التوترات والصراعات الدولية التي تظهر على الساحة بين الحين والآخر.

❖ *جانب خدمة المجتمع:* تعتبر خدمة المجتمع هي الوظيفة الثالثة للجامعة، وهي نتاج لكل من عمليتي التعليم والبحث العلمي، ولكن عندما يُطلق هذا المصطلح تتجه الأنظار إلى الخدمات المباشرة التي تقدمها الجامعة للمجتمع، كل في تخصصه العلمي، كالقوافل الطبية لكليات الطب، والقوافل التوعوية والإرشادية للكليات الاجتماعية والإنسانية إلخ... ويمكن لمجال أصول التربية تقديم خدمات تربوية عديدة للمدارس وإداراتها التعليمية، وذلك من خلال إنشاء مكتب باسم (مكتب الشراكة المجتمعية)، أو عبر وحدة مستقلة ذات طابع خاص باسم وحدة الشراكة المجتمعية، وتكون مسؤوليتها التنسيق لعقد ورش عمل وندوات ودورات تدريبية وعقد شراكات بين كلية التربية والمدارس التعليمية. ويتطلب هذا الأمر إلزام كل من يتقدم للحصول على درجة علمية أو ترقية وظيفية تقديم عدد معين من الدورات التدريبية كعمل تطوعي، وانطلاقًا مما سبق تناوله حول دور التربية في مواجهة التغيرات البيئية يمكن تقديم مجموعة من المقترحات التي تندرج ضمن هذا الجانب فيما يلي:

– فتح قنوات فعَّالة للاتصال والتعاون بين أقسام أصول التربية وبين الجهات المستفيدة من نتائج البحوث التربوية بتلك الأقسام.

– توفير برامج قصيرة ومكثفة لتنمية مهارات أفراد المجتمع، والتي يمكن تقديمها عبر الإنترنت أو حضوريًا، من أجل تهيئة أفراد المجتمع للتكيف مع سوق العمل، وتصميم برامج ذات معايير عالية تساعد على استمرار التقدم المهني، بحيث يمكن تحويل المعرفة من الفصل الدراسي إلى مهارات قابلة للتنفيذ داخل الفصل الدراسي أو في مكان العمل، وتطوير المهارات اللازمة للتقدم في الحياة المهنية (القيادة– التفكير النقدي– حل المشكلات – التفكير الإبداعي– التواصل الفعَّال).

وحيث أن تغير المناخ أصبح ظاهرة عالمية تواجه جميع دول العالم، وقد ظهر ذلك جليًا في كثرة حرائق الغابات التي شهدها العالم أجمع في فصل الصيف من عام 2021، وغيرها من الظواهر الأخرى، لذا تقترح الرؤية تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن لمجال أصول التربية، باعتباره أحد المكونات الرئيسة في كليات التربية، الأخذ بها بشأن التعامل مع هذه الظاهرة العالمية، والتي منها:

– عقد ندوات بشأن تغير المناخ والنقاش حول كيفية قيام المدارس والجامعات والمعلمين بالمساعدة في إعداد شباب المستقبل للتصور المطلوب والعمل نحو مجتمع أكثر استدامة ومرونة وإنصافًا.

– توجيه البحوث العلمية نحو التغير المناخي ودور التربية في الحفاظ على البيئة وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية، واستخدام الطاقة النظيفة والمتجددة، والنقل النظيف.

– تقديم الاستشارات والخدمات الإرشادية؛ وإجراء الدورات وورش العمل والندوات، وعقد المؤتمرات، وجلسات الاستماع، واستخدام التكنولوجيا، ووسائل التواصل الاجتماعي للترويج بأهمية تلك القضية.

– تدريب المعلمين والطلاب على تقنيات التعلم الإلكتروني تحسبًا لغياب الطلبة عن الحضور لأي سبب طارئ نتيجة التغيرات المناخية أو وجود أي أخطار تهدد حياة الطلبة والمعلمين على السواء مثل ما حدث خلال جائحة كورونا، بحيث تتواصل العملية التعليمية دون انقطاع، حتى لو كانت المخرجات التعليمية أقل من الدراسة الحضورية في الفصول التقليدية.

الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفون أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود اي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص اسناد الابداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، الا إذا تمت الإشارة الى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام

المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

- https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

المراجع

أحمد، أحمد عطية؛ وموسى، محمد فتحي (2019). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة نجران نحو استخدام مناهج البحث الكيفي في البحوث التربوية. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، 3(24)، 78-100. https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps/article/view/1806

أحمد، نجم الدين نصر؛ وعبدالله، محمد عبدالله؛ والحنفي، رشا مصطفى (2018). تصور مقترح لتطوير مجال أصول التربية في ضوء بعض النماذج العالمية. *مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية بالزقازيق*، 100(1)، 177 - 232. https://sec.journals.ekb.eg/article_88661.html

الأحمري، إلهام محمد علي (2021). الدراسات البينية في التخصصات التربوية بالجامعات السعودية ودورها في جودة البحث التربوي "دراسة ميدانية". *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 12(37)، 56-75. https://journals.qou.edu/index.php/nafsia/article/view/4154

بدران، شبل (2014). توجهات البحث في أطروحات الماجستير والدكتوراه في مجال أصول التربية بكلية التربية جامعة الإسكندرية من 1965 إلى 2014. *مجلة كلية التربية بالإسكندرية*، 24(3)، 23-67. https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=342354

بدران، شبل (2017). فلسفة التربية والنظام التعليمي في مصر. التربية المعاصرة، 34(107)، 91-113.

حبيب، نداء حنا؛ والزبون، محمد سليم (2021). دراسة تلوية للدراسات المستقبلية التربوية في الجامعات الأردنية خلال الفترة (2010-2020). *المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط*، 37(8)، 268-292. https://journals.ekb.eg/article_191374_1f39b72c1cb40b3cfb2c0b2420305d3e.pdf

حسانين، علاء جاد الكريم (2021). تداعيات أزمة كورونا COVID- 19 على تحقيق أهداف التنمية المستدامة للتعليم الجامعي في ضوء رؤية مصر 2030. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، 45(3)، 143-202. https://journals.ekb.eg/article_206757.html

الحياري، آلاء (2015). *أصول التربية "الاجتماعية الثقافية الاقتصادية"*. عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع.

الحية، فاطمة؛ والهاشم، نور (2018). تطبيق مجتمعات التعلم المهنية ودورها في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (97)، 447-472. https://saep.journals.ekb.eg/article_32755.html

الخنيزان، تهاني ناصر؛ والخضيري، فاطمة صالح (2019). متطلبات الريادة العالمية في الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية في ضوء رؤية المملكة (2030). *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 35(6)، 104-122. https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-983829-

الذبياني، محمد عودة (2017). دراسات المستقبل، أسسها الفلسفية واستخداماتها في البحوث التربوية في البلدان العربية. *دراسات في العلوم التربوية*، 4(4)، 165 – 184. https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-846159

الرميضي، أسماء مجبل (2018). *اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت: تحليل محتوى*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت.

الرومي، أحمد عبدالعزيز (2020). توجهات رسائل الدكتوراه في تخصص أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال المدة من 1421 – 1439 هـ. *مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (7)، 21 - 50. https://search.mandumah.com/Record/1076216

سليمان، سناء محمد (2009). مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية. القاهرة، دار الكتب.

السيد، محمد عطية (2020). التوجهات المعاصرة للبحوث التربوية في المجلات العربية والأجنبية: دراسة تحليلية مقارنة. *مجلة عجمان للدراسات والبحوث*، 19(1)، 184- 215. https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=289818

عبد العال، محمد عبده (2018). فاعلية برنامج معزز بأدوات الويب 2 في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلاب معلمي الرياضيات بكلية التربية. *مجلة تربويات الرياضيات*، 21(6)، 215- 271. https://journals.ekb.eg/article_81446.html

عبد العزيز، عبدالعاطي أحمد (2021). إدارة الأصول غير الملموسة كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية بجامعة سوهاج: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، 45(3)، 15- 140. https://jfees.journals.ekb.eg/article_206755.html

عبدالستار، هاني (1993). فلسفة التربية: محاولة للتوضيح المنطقي. *دراسات تربوية*، 8(58)، 240-279.

عبدالعال، نجلاء عبدالتواب (2016). تصميم خريطة بحثية لقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة بني سويف في ضوء الأولويات البحثية. *مجلة مستقبل التربية العربية*، 23(101)، 293 - 425. https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=117520

عبدالعزيز، دعاء عبدالرحمن (2019). التحليل البعدي لأثر التعلم المدمج على مخرجات تعلم العلوم. *مجلة كلية التربية- جامعة المنوفية*، (2)، 160- 229. https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1174046

عبدالمنعم، هناء محمد (2021). هندسة رأس المال الاجتماعي كمتطلب لتدعيم الثقافة الريادية لدى طلاب الجامعات المصرية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، 45(2)، 273- 342. https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=316981

عبدالهادي، شيماء عطية (2021). جامعة الشركات نموذج تقدمي لتحقيق التعليم المستمر وإمكانية الإفادة منه في تحسين التعليم الجامعي بمصر. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، 45(1)، 289- 378. https://jfees.journals.ekb.eg/article_187924.html

عساف، محمود عبد المجيد (2020). درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية لمعوقات توظيف أساليب دراسة المستقبل في البحوث التربوية. *المجلة*

العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 13(43)، 85-109. https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1282155

العصفور، خالد عبدالعزيز (2021). توظيف التقنية في العملية التعليمية لتنمية مهارات التعلم للقرن ٢١ لدى طلاب المدارس بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*, 45(3)، 117-148. https://jfees.journals.ekb.eg/article_196497.html

علي، سعيد إسماعيل (2016). *تداعيات تطور المعرفة العلمية على فلسفة التربية*. المؤتمر العلمي الثامن عشر: مناهج العلوم بين المصرية والعالمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة، 7-16.

غبور، أماني السيد (2019). رؤية استراتيجية مقترحة لتطوير البحث العلمي في الجامعات المصرية لتعزيز قدرتها التنافسية. *مجلة التربية النوعية، جامعة المنصورة*، (54)، 63-109. https://mbse.journals.ekb.eg/article_136035.html

الغريب، شبل بدران (2014). توجهات البحث التربوي في أطروحات الماجستير والدكتوراه في مجال أصول التربية بكلية التربية جامعة الإسكندرية من 1965 – 2013. *مجلة كلية التربية بالإسكندرية*، 24(3)، 23-67. https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=117638

الفأر، شهناز؛ ووهبة، إبراهيم؛ ودعاء، غوشة (2017). *فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التعلم القائم على المشروع في تطوير الكفايات المهنية وتفعيل مجتمعات التعلم للمعلمين الفلسطينيين*، بحث مقدم لجائزة خليفة التربوية، البحوث التربوية العامة، وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين. https://khaward.ae/wp-content/uploads/2023/01/Book-26.pdf

فهمي، محمد سيف الدين (1986). دراسة نقدية لكتب فلسفة التربية وأساليب تدريسها في البلاد العربية. *مكتب التربية العربي لدول الخليج*، 7(20)، 21-44. https://search.mandumah.com/Record/10428

القحطاني، على سعيد (2017). معيار مقترح لتحكيم البحوث النوعية في المناهج وطرق التدريس. *مجلة العلوم التربوية*، 44 (4)، 17 – 41. https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-846364

القحطاني، نوره سلطان (2021). *مهارات القرن 21 في التكوين الجامعي*: دراسة ميدانية على عينة من طلبة أفضل الجامعات السعودية حسب تصنيف QS 2021 للجامعات العالمية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، 45(3)، 61-114. https://jfees.journals.ekb.eg/article_196495.html

الكلية، نجلاء (2015). التحليل البعدي لنتائج الإنتاج العلمي في مجال التخصص والتكامل الوظيفي لنصفي المخ في البحث النفسي المصري والعربي خلال الفترة من (1982- 2015). *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، 26(104)، 317-364. https://www.researchgate.net/publication/304276782

لاشن، محمد عبدالحميد؛ وإسماعيل، عمر هاشم (2014). التجديد التربوي في سلطنة عمان ومتطلباتها البحثية: رؤية لخريطة بحثية لقسم الأصول والإدارة التربوية بكلية التربية، جامعة السلطان قابوس. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس*، 8(1)، 59 - 84. https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=101820

المحروقية، بدرية حمود؛ والبلوشية، باسمة سالم؛ والحدابي، داوود عبدالملك (2021). واقع ثقافة ريادة الأعمال ومعوقاتها لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بسلطنة عمان. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 5(22)، 133-164. https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=299051

المطيري، صفاء (2019). التعلم الريادي. الكويت، المعهد العربي للتخطيط.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: النشرة الإحصائية الرابعة لسنة 2021

تداعيات جائحة كورونا على التعليم في الدول العربية والعالم، متاح على: http://www.alecso.org/publications/books/

الميهي، رجب عبدالحميد (2015). الجدوى التطبيقية لنتائج البحوث العلمية القائمة على طرائق واستراتيجيات التعلم النشط في *مجال العلوم. دراسات تربوية واجتماعية*، 21(1)، 29-58. https://search.mandumah.com/Record/740920

النجيحي، محمد لبيب (1981). *مقدمة في فلسفة التربية. دار النهضة المصرية*، بيروت، ط3.

النوح، مساعد عبدالله (1433). توجهات الرسائل الجامعية في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية خلال الفترة 1411 –1433. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 23(91)، 255-300. https://faculty.ksu.edu.sa/ar/malnooh/publication/123327

هاشم، رضا محمد (2013). واقع البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 14(3)، 469-510. https://abhathna.com/?q=node/3565

الهوساوي، نجلاء محمد (2016). الرسائل التربوية في أصول التربية بالجامعات السعودية: رؤية مستقبلية لخارطة بحثية. *مجلة التربية (الأزهر)*، 35(170-2)، 579-632. https://jsrep.journals.ekb.eg/article_33991.html

References

Abdel Aziz, A. Ahmed (2021). Intangible asset management as an entrance to achieving competitive advantage at Sohag University: a field study. Journal of the College of Education in Educational Sciences, 45 (3), 15-140.

Abdel Moneim, H. Mohamed (2021). Social capital engineering as a requirement to strengthen the entrepreneurial culture of Egyptian university students. Journal of the College of Education in Educational Sciences, 45(2), 273-342.

Abdel-Aal, M. Abdo (2018). The effectiveness of a program enhanced with Web 2 tools in developing twenty-first century skills among students who are mathematics teachers in the College of Education. Journal of Mathematics Education, 21(6), 215-271.

Abdel-Aal, N. Abdel-Tawab (2016). Designing a research map for the Fundamentals of Education Department, Faculty of Education, Beni Suef University, in the light of research priorities. Journal of the Future of Arab Education, 23(101), 293-425.

Abdel-Hadi, S. Attia (2021). The Companies' University is a progressive model for achieving continuing education and the possibility of benefiting from it in improving university education in Egypt. Journal of the College of Education in Educational Sciences, 45(1), 289-378.

Abdul Sattar, Hani (1993). Philosophy of education: An attempt at logical clarification. Educational Studies, 8(58), 240-279.

Abdulaziz, D. Abdulrahman (2019). Dimensional analysis of the impact of blended learning on science learning outcomes. Journal of the College of Education - Menoufia University, (2), 160-229.

Research, Ministry of Education and Higher Education, Palestine.

Al-Gharib, S. Badran (2014). Trends in educational research in master's and doctoral theses in the field of foundations of education at the Faculty of Education, Alexandria University from 1965 - 2013. Journal of the Faculty of Education in Alexandria, 24(3), 23-67.

Alghirib, shibl badran (2014). tawajuhat albahth altarbawii fi 'utruhat almajistir waldukturah fi majal 'usul altarbiat bikuliyat altarbiat jamieat al'iiskandariat min 1965 - 2013. majalat kuliyat altarbiat bial'iiskandariati, 24(3), 23-67.https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=117638

Al-Hawsawi, N. Muhammad (2016). Educational messages in the foundations of education in Saudi universities: a future vision for a research map. Journal of Education (Al-Azhar), 35(170-2), 579-632.

Alhayari, ala' (2015). 'usul altarbia "aliajtimaeiat althaqafiat aliaqtisadiati". eaman, dar 'amjad lilnashr waltawziei.

Al-Hayya, Fatima; Al-Hashem, Nour (2018). The application of professional learning communities and their role in raising the level of academic achievement for students. Arabic Studies in Education and Psychology, (97), 447-472.

Alhiat, fatimat; walhashim, nur (2018). tatbiq mujtamaeat altaealum almihniat wadawruha fi rafe mustawaa altahsil aldirasii liltulaabi, dirasat earabiat fi altarbiat waeilm alnafsi, (97), 447-472.https://saep.journals.ekb.eg/article_32755.html

Al-Hiyari, Alaa (2015). The origins of socio-cultural and economic education. Amman, Dar Amjad for Publishing and Distribution.

Alhwsawy, najla' muhamad (2016). alrasayil altarbawiat fi 'usul altarbiat bialjamieat alsaeudiati: ruyat mustaqbaliat likharitat bahthiatin. majalat altarbia (al'azhar), 35(170-2), 579-632.https://jsrep.journals.ekb.eg/article_33991.html

Ali, S. Ismail (2016). The implications of the development of scientific knowledge on the philosophy of education. The Eighteenth Scientific Conference: Science Curricula between Egyptian and International, Egyptian Association for Scientific Education, Cairo, 7-16.

Alisayid, muhamad eatia (2020). altawajuhat almueasirat lilbuhuth altarbawiat fi almajalaat alearabiat wal'ajnabiati: dirasat tahliliat muqaranatan. majalat eajman lildirasat walbuhuth, 19(1), 184-215.https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=289818

Alkhinizan, tuhani nasir; walkhudiri, fatimat salih (2019). mutatalabat alriyadat alealamiat fi aljamieat alsaeudiat litahqiq almizat altanafusiat fi daw' ruyat almamlaka (2030). majalat kuliyat altarbia (asyuta), 35(6), 104-122.https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-983829-

Al-Khunaizan, T. Nasser & Al-Khudairi, F. Salih (2019). The requirements of global leadership in Saudi universities to achieve competitive advantage in light of the Kingdom's vision (2030). Journal of the College of Education (Assiut), 35(6), 104-122.

Alkiliati, najla' (2015). altahlil albuediu linatayij al'iintaj aleilmii fi majal altakhasus waltakamul alwazifii linisfi almukha fi albahth alnafsii almisrii walearabii khilal alfatrat min (1982- 2015). majalat kuliyat altarbiati, jamieat binha, 26(104), 317-364.https://www.researchgate.net/publication/304276782

Allison, D. B., Brown, A. W., George, B. J., & Kaiser, K. A. (2016). Reproducibility: A tragedy of errors. Nature, 530(7588), 27–29. https://doi. org/10.1038/530027a

Al-Mahrooqiah, B. Hammoud; Al Balushi, B. Salem; Al-Hadabi, D. Abdul-Malik (2021). The reality of entrepreneurship culture and its obstacles among students of the tenth and eleventh grades in the Sultanate of Oman. The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, 5(22), 133-164.

Ahmadu, 'ahmad eatiat; wamusaa, muhamad fathi (2019). aitijahat 'aeda' hayyat altadris fi kuliyat altarbiat jamieat najran nahw astikhdam manahij albahth alkayfii fi albuhuth altarbawiati. almajalat alearabiat lileulum wanashr al'abhathi, 3(24), 78-100.https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps/article/view/1806

'Ahmadu, najm aldiyn nasr; waeabdallah, muhamad eabdallah; walhanafii, rasha mustafaa (2018). tasawur muqtarah litatwir majal 'usul altarbiat fi daw' baed alnamadhij alealamiati. majalat dirasat tarbawiat wanafsiatin, kuliyat altarbiat bialzaqaziq, 100(1), 177 - 232.https://sec.journals.ekb.eg/article_88661.html

Ahmed, A. Attia & Moussa, M. Fathy (2019). Attitudes of faculty members at the College of Education, Najran University, towards the use of qualitative research methods in educational research. The Arab Journal of Science and Research Publishing, 3(24), 78-100.

Ahmed, N. Nasr, Abdullah, M. Abdullah & Hanafi, R. Mustafa (2018). A proposed conception for developing the field of pedagogy in the light of some global models. Journal of Educational and Psychological Studies, Faculty of Education in Zagazig, 100 (1), 177- 232.

Al- Kolia, Naglaa (2015). A dimensional analysis of the results of scientific production in the field of specialization and functional integration of the hemispheres of the brain in Egyptian and Arab psychological research during the period from (1982-2015). Journal of the Faculty of Education, Benha University, 26 (104), 317-364.

Al-Ahmari, I. Ali (2021). Inter-studies in educational disciplines in Saudi universities and their role in the quality of educational research, "a field study". Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Research and Studies, 12 (37), 56-75.

Al'ahmari, 'iilham muhamad eali (2021). aldirasat albayniat fi altakhasusat altarbawiat bialjamieat alsaeudiat wadawruha fi jawdat albahth altarbawii "dirasat maydaniatun". majalat jamieat alqudus almaftuhat lil'abhath waldirasat altarbawiat walnafsiati, 12(37), 56-75.https://journals.qou.edu/index.php/nafsia/article/view/4154

Al-Asfoor, K. Abdulaziz (2021). Employing technology in the educational process to develop learning skills for the 21st century among school students in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of the College of Education in Educational Sciences, 45(3), 117-148.

Aldhibyani, muhamad eawda (2017). dirasat almustaqbili, 'asasaha alfalsafiat wastikhdamatiha fi albuhuth altarbawiat fi albuldan alearabiati. dirasat fi aleulum altarbawiati, 4(4), 165 - 184.https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-846159

Al-Dhubyani, M. Odeh (2017). Future studies, their philosophical foundations and their uses in educational research in Arab countries. Studies in educational sciences, 4(4), 165-184.

Aleusfur, khalid eabdialeaziz (2021). tawzif altaqniat fi aleamaliat altaelimiat litanmiat maharat altaealum lilqarn 21 ladaa tulaab almadaris bialmamlakat alearabiat alsaeudiati. majalat kuliyat altarbiat fi aleulum altarbawiati, 45(3), 117-148.https://jfees.journals.ekb.eg/article_196497.html

Alfa'ar, shahnazi; wawahbatu, 'iibrahim; waduea'a, ghusha (2017). faeiliat barnamaj tadribiun mustanid 'iilaa altaealum alqayim ealaa almashrue fi tatwir alkifayat almihniat watafeil mujtamaeat altaealum lilmuealimin alfilastiniiyna, bahath muqadam lijayizat khalifat altarbawiati, albuhuth altarbawiat aleamata, wizarat altarbiat waltaelim alealia, filastin.https://khaward.ae/wp-content/uploads/2023/01/Book-26.pdf

Al-Far, S.; Wahba, I.; & Duaa, G. (2017). The effectiveness of a training program based on project-based learning in developing professional competencies and activating learning communities for Palestinian teachers, research submitted to the Khalifa Educational Award, General Educational

muhamad bin sueud al'iislamiat khilal almudat min 1421 - 1439 hu. majalat jamieat tabuk lileulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, (7), 21 - 50.https://search.mandumah.com/Record/1076216

AlSayed, M. Attia (2020). Contemporary trends of educational research in Arab and foreign journals: A comparative analytical study. Ajman Journal of Studies and Research, 19(1), 184-215.

American Council of Learned Societies in Education. (1996). Standards for academic and professional instruction in foundations of education, educational studies, and educational policy studies. New York, NY: ACLSE.

Assaf, M. Abdel Meguid (2020). The degree of appreciation of faculty members in Palestinian universities for the obstacles to employing methods of studying the future in educational research. The Arab Journal for Quality Assurance of University Education, 13 (43), 85-109.

Badran, Shebel (2014). Research trends in master's and doctoral theses in the field of educational foundations, Faculty of Education, Alexandria University, from 1965 to 2014. Journal of the Faculty of Education in Alexandria. Journal of the Faculty of Education in Alexandria, 24(3), 23-67.

Badran, Shebel (2017). Philosophy of education and the educational system in Egypt. Contemporary Education, 34(107), 91-113.

Barnett-Page, E., & Thomas, J. (2009). Methods for the synthesis of qualitative research: A critical review. BMC Medical Research Methodology, 9, (59), 1-11. https://doi.org/10.1186/1471-2288-9-59

Barrow, R. (2020). The decline of philosophy in educational study and why it matters. In Andrew D. Colgan & Bruce Maxwell (Eds.), The Importance of Philosophy in Teacher Education: Mapping the Decline and Its Consequences (pp. 15-24). New York: Routledge.

Bidran, shibal (2017). falsafat altarbiat walnizam altaelimii fi masri. altarbiat almueasirati, 34(107), 91-113.

Bidran, shibl (2014). tawajuhat albahth fi 'utruhat almajistir waldukturah fi majal 'usul altarbiat bikuliyat altarbiat jamieat al'iiskandariat min 1965 'iilaa 2014. majalat kuliyat altarbiat bial'iiskandariati, 24(3), 23-67.https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=342354

Bredow, C. A., Roehling, P. V., Knorp, A. J., & Sweet, A. M. (2021). To flip or not to flip? A meta-analysis of the efficacy of flipped learning in higher education. Review of Educational Research, 91(6), 878-918.

Caine, G., & Caine, R. N. (2010). Strengthening and enriching your professional learning community: The art of learning together. ASCD: Virginia, USA.

Chernyshenko, O., Kankaraš, M., & Drasgow, F. (2018). Social and emotional skills for student success and well-being: Conceptual framework for the OECD study on social and emotional skills. OECD Education Working Papers, No. 173, OECD Publishing, Paris, https://dx.doi.org/10.1787/db1d8e59-en.

Colgan, A. D. (2017). The rise and fall of philosophy of education: An institutional analysis. A thesis submitted for the Doctor of Philosophy degree in Education, The University of Western Ontario, Electronic Thesis and Dissertation Repository. 4695. https://ir.lib.uwo.ca/etd/4695

Colgan, A. D. (2018). The state of philosophy of education from the 1980s to the present. Philosophical Inquiry in Education, 25(1), 66–87.

Colgan, A. D., & Maxwell, B. (Eds.). (2020). The importance of philosophy in teacher education: Mapping the decline and its consequences. New York: Routledge.

David, B., & Wilson, G. M. (2015). Practical meta-analysis effect size Calculator. Retrieved from campbell collaboration: http://www.campbellcollaboration.org/resources/effect_size_input.php

Almahruqiati, badiriat hamud; walbalushiatu, basimat salm; walhadabi, dawwud eabdalmalik (2021). waqie thaqafat riadat al'aemal wamueawiqatiha ladaa talabat alsafayn aleashir walhadi eashar bisaltanat eaman. almajalat alearabiat lileulum altarbawiat walnafsiati, 5(22), 133-164.https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=299051

Al-Maihi, R. Abdel Hamid (2015). Applied feasibility of scientific research results based on active learning methods and strategies in the field of science. Educational and Social Studies, 21(1), 29-58.

Almihi, rajab eabdalhamid (2015). aljadwaa altatbiqiat linatayij albuhuth aleilmiat alqayimat ealaa tarayiq wastiratijiaat altaealum alnashit fi majal aleulumi. dirasat tarbawiat waijtimaeiatun, 21(1), 29-58.https://search.mandumah.com/Record/740920

Almunazamat alearabiat liltarbiat walthaqafat waleulumu: alnashrat al'iihsayiyat alraabieat lisanat 2021 tadaeiat jayihat kuruna ealaa altaelim fi alduwal alearabiat walealami, mutah ealaa: http://www.alecso.org/publications/books/

Al-Mutairi, Safa (2019). Entrepreneurial learning. Kuwait, Arab Planning Institute.

Almutayri, safa' (2019). altaealum alriyadiu. alkuaytu, almaehad alearabiu liltakhtiti.

Alnajihi, muhamad labib (1981). muqadimat fi falsafat altarbiati. dar alnahdat almisriati, bayrut, ta3.

Al-Noah, M. Abdullah (1433). Trends of university theses in the field of pedagogy in Saudi universities during the period 1411-1433. Journal of the College of Education, Benha University, 23 (91), 255-300.

Al-Nujihi, M. Labib (1981). Introduction to the philosophy of education. Dar Al-Nahda Al-Masryah, Beirut, 3rd Edition.

Alnuwha, musaeid eabdallah (1433). tawajuhat alrasayil aljamieiat fi takhasus 'usul altarbiat bialjamieat alsaeudiat khilal alfatrat 1411 -1433. majalat kuliyat altarbiati, jamieat binha, 23(91), 255-300.https://faculty.ksu.edu.sa/ar/malnooh/publication/123327

Al-Qahtani, A. Saeed (2017). A proposed standard for arbitration of qualitative research in curricula and teaching methods. Journal of Educational Sciences, 44 (4), 17-41.

Alqahtani, ealaa saeid (2017). mieyar muqtarah litahkim albuhuth alnaweiat fi almanahij waturuq altadrisi. majalat aleulum altarbawiati, 44 (4), 17 - 41.https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-846364

Al-Qahtani, N. Sultan (2021). 21st century skills in university training: a field study on a sample of students from the best Saudi universities according to the QS 2021 classification of international universities. Journal of the College of Education in Educational Sciences, 45(3), 61-114.

Alqahtani, nuruh sultan (2021). maharat alqarn 21 fi altakwin aljamieii: dirasatan maydaniatan ealaa eayinat min talabat 'afdal aljamieat alsaeudiat hasab tasnif QS 2021 liljamieat alealamiati. majalat kuliyat altarbiat fi aleulum altarbawiati, 45(3), 61-114.https://jfees.journals.ekb.eg/article_196495.html

Al-Roumi, A. Abdulaziz (2020). Trends of doctoral theses in the field of educational foundations at the Imam Muhammad bin Saud Islamic University during the period from 1421-1439 AH. Tabuk University Journal of Humanities and Social Sciences, (7), 21 - 50.

Al-Rumaidi, A. Mujbil (2018). Trends in educational research in master's theses in the disciplines of pedagogy and educational administration at the College of Education at Kuwait University: A content analysis. Unpublished master's thesis, Kuwait University.

Alrumaydi, 'asma' mijbal (2018). aitijahat albahth altarbawii fi rasayil almajistir fi takhasusi 'usul altarbiat wal'iidarat altarbawiat bikuliyat altarbiat bijamieat alkuayt: tahlil muhtawaa. risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat alkuayti.

Alruwmi, 'ahmad eabdialeaziz (2020). tawajuhat rasayil aldukturah fi takhasus 'usul altarbiat bijamieat al'iimam

disciplines, 1934-2000. A dissertation submitted to the Kent State University, Graduate School of Education.

Glass, G. V. (1976). Primary, secondary, and meta-analysis of research. Educational Researcher, 5(10), 3-8.

Glass, G. V. (1982). Meta-analysis: An approach to the synthesis of research results. Journal of Research in Science Teaching, 19(2), 93-112.

Gunzenhauser, M. G. (2003). High-stakes testing and the default philosophy of education. Theory into practice, 42(1), 51-58.

Habib, N. Hanna, & Al-Zobon, M. Salim (2021). A meta-study of future educational studies in Jordanian universities during the period (2010-2020). The Scientific Journal of the Faculty of Education - Assiut University, 37 (8), 268-292.

Hashem, R. Muhammad (2013). The reality of educational research in master's and doctoral theses in the field of foundations of education at the Faculty of Girls, Ain Shams University. Journal of Scientific Research in Education, 14(3), 469-510.

Hashim, rida muhamad (2013). waqie albahth altarbawii fi rasayil almajistir waldukturah fi majal 'usul altarbiat bikuliyat albanat jamieat eayn shamsa. majalat albahth aleilmii fi altarbiati, 14(3), 469-510.https://abhathna.com/?q=node/3565

Hassanein, A. Al-Karim (2021). The repercussions of the COVID-19 crisis on achieving the sustainable development goals for university education in light of Egypt's 2030 vision. Journal of the College of Education in Educational Sciences, 45 (3), 143-202.

Hayden, M. J. (2020). Habermas's emancipatory interest for teachers: A critical philosophical approach to teacher education. In Andrew D. Colgan & Bruce Maxwell (Eds.), The Importance of Philosophy in Teacher Education: Mapping the Decline and Its Consequences (pp. 45-62). New York: Routledge.

Hbib, nida' hanaa; walzabun, muhamad salim (2021). dirasat talwiat lildirasat almustaqbaliat altarbawiat fi aljamieat al'urduniyat khilal alfatra (2010-2020). almajalat aleilmiat likuliyat altarbiati- jamieat 'asyut, 37(8), 268-292.https://journals.ekb.eg/article_191374_1f39b72c1cb40b3cfb2c0b2420305d3e.pdf

Hsanin, eala' jad alkarim (2021). tadaeiat 'azmat kuruna COVID- 19 ealaa tahqiq 'ahdaf altanmiat almustadamat liltaelim aljamieii fi daw' ruyat misr 2030. majalat kuliyat altarbiat fi aleulum altarbawiati, 45(3), 143-202. https://journals.ekb.eg/article_206757.html

Ilyas, M. (2017). Making of a Corporate University Model: Transition from Traditional Training to Learning Management System. Journal of Education and Practice, 8(15), 85-90.

Jacobs, B. (2014). Social studies as a means for the preparation of teachers: A look back at the foundations of social foundations courses. Curriculum Inquiry, 44(2), 249–275.

Katz, E., Schifter, L., & La Pinta, A. (2020). State policy landscape: K12 climate action. Aspen Institute.

Lashin, M. Abdel Hamid; & Ismail, O. Hashem (2014). Educational innovation in the Sultanate of Oman and its research requirements: A vision for a research map for the Department of Educational Assets and Administration, College of Education, Sultan Qaboos University. Journal of Educational and Psychological Studies, Sultan Qaboos University, 8(1), 59-84.

Lashin, muhamad eabdalhamida; wa'iismaeil, eumar hashim (2014). altajdid altarbawiu fi saltanat eaman wamutatalabatiha albahthiat: ruyatan likharitat bahthiat liqism al'usul wal'iidarat altarbawiat bikuliyat altarbiati, jamieat alsultan qabus. majalat aldirasat altarbawiat walnafsiati, jamieat alsultan qabus, 8(1), 59 - 84.https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=101820

Duemer, L. S. (2020). The value of educational foundations in teacher education. In Andrew D. Colgan & Bruce Maxwell (Eds.), The Importance of Philosophy in Teacher Education: Mapping the Decline and Its Consequences (pp. 165-181). New York: Routledge.

Eabd aleal, muhamad eabdih (2018). faeiliat barnamaj mueazaz bi'adawat alwib 2 fi tanmiat maharat alqarn alhadi waleishrin ladaa altulaab muealimi alriyadiaat bikullyat altarbiati. majalat tarbawiaat alriyadiaati, 21(6), 215-271.https://journals.ekb.eg/article_81446.html

Eabd aleaziza, eabdialeati 'ahmad (2021). 'iidarat al'usul ghayr almalmusat kamadkhal litahqiq almizat altanafusiat bijamieat suhaj: dirasatan maydaniatin. majalat kuliyat altarbiat fi aleulum altarbawiati, 45(3), 15-140.https://jfees.journals.ekb.eg/article_206755.html

Eabdaleal, najla' eabdaltuwab (2016). tasmim kharitat bahthiat liqism 'usul altarbiat bikuliyat altarbiat jamieat bani suayf fi daw' al'awlawiaat albahthiati. majalat mustaqbal altarbiat alearabiati, 23(101), 293 - 425.https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=117520

Eabdalhadi, shima' eatia (2021). jamieat alsharikat namudhaj taqadumiun litahqiq altaelim almustamiri wa'iimkaniat al'iifadat minh fi tahsin altaelim aljamieii bimasri. majalat kuliyat altarbiat fi aleulum altarbawiati, 45(1), 289-378.https://jfees.journals.ekb.eg/article_187924.html

Eabdalmaneami, hana' muhamad (2021). handasat ras almal alaijtimaeii kamutatalib litadeim althaqafat alriyadiat ladaa tulaab aljamieat almisriati. majalat kuliyat altarbiat fi aleulum altarbawiati, 45(2), 273-342.https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=316981

Eabdalstar, hani (1993). falsafat altarbiati: muhawalat liltawdih almantiqii. dirasat tarbawiata, 8(58), 240-279.

Eabdialeaziza, duea' eabdalrahman (2019). altahlil albuediu li'athar altaealum almudmaj ealaa mukhrajat taealum aleulumi. majalat kuliyat altarbiati- jamieat almanufiati, (2), 160-229.https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1174046

Eali, saeid 'iismaeil (2016). tadaeiat tatawur almaerifat aleilmiat ealaa falsafat altarbiati. almutamar aleilmiu althaamin eashr: manahij aleulum bayn almisriat walealamiati, aljameiat almisriat liltarbiat aleilmiati, alqahirata, 7-16.

Easafi, mahmud eabd almajid (2020). darajat taqdir 'aeda' hayyat altadris bialjamieat alfilastiniat limueawiqat tawzif 'asalib dirasat almustaqbal fi albuhuth altarbawiati. almajalat alearabiat lidaman jawdat altaelim aljamieii, 13(43), 85-109.https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1282155

Fahmy, M. Seif El-Din (1986). A critical study of books on the philosophy of education and methods of teaching them in the Arab countries. Arab Bureau of Education for the Gulf States, 7(20), 21-44.

Fuhimi, muhamad sayf aldiyn (1986). dirasat naqdiat likatab falsafat altarbiat wa'asalib tadrisiha fi albilad alearabiati. maktab altarbiat alearabii lidual alkhalij, 7(20), 21-44.https://search.mandumah.com/Record/10428

Gereluk, D. (2020). A problems-based approach in philosophy of education. In Andrew D. Colgan & Bruce Maxwell (Eds.), The Importance of Philosophy in Teacher Education: Mapping the Decline and Its Consequences (pp. 105-120). New York: Routledge.

Ghabbour, A. El-Sayed (2019). A proposed strategic vision for the development of scientific research in Egyptian universities to enhance their competitiveness. Journal of Specific Education, Mansoura University, (54), 63-109.

Ghbur, 'amani alsayid (2019). ruyat astiratijiat muqtarahat litatwir albahth aleilmii fi aljamieat almisriat litaeziz qudratiha altanafusiati. majalat altarbiat alnaweiati, jamieat almansurata, (54), 63-109.https://mbse.journals.ekb.eg/article_136035.html

Gibson, D. D. (2003). A historical analysis of the relationship between Foundations of Education and the academic

Slayman, sana' muhamad (2009). manahij albahth aleilmii fi altarbiat waeilm alnafs wamaharatih al'asasiati. alqahirata, dar alkutub.

Strickhouser, J., Zell, E., & Krizan, Z. (2017). Does personality predict health and well-being? A metasynthesis. Health psychology, 36 (8), 797-810, http://dx.doi.org/doi: 10.1037/hea0000475.

Suleiman, S. Mohammad (2009). Scientific research methods in education and psychology and its basic skills. Cairo, House of Books.

The Arab Organization for Education, Culture and Science: Fourth Statistical Bulletin for the year 2021 The implications of the Corona pandemic on education in Arab countries and the world, available at: http://www.alecso.org/publications/books/

The University of Texas at Austin (2021). Faculty innovation center, flipped classroom, available at: https://facultyinnovate.utexas.edu/instructional-strategies/flipped-classroom.

Trouter, L. (1966). Philosophy and teacher education. Journal of General Education, 18(1), 21–30.

Tutwiler, S., deMarrais, K., Gabbard, D., Hyde, A., Konkol, P., Li, H., & Swain, A. (2013). Standards for academic and professional instruction in foundations of education, educational studies, and educational policy studies. *Educational Studies, 49*(2), 107–118.

Waks, L. (2020). Philosophy in teacher education. In Andrew D. Colgan & Bruce Maxwell (Eds.), *The Importance of Philosophy in Teacher Education: Mapping the Decline and Its Consequences* (pp. 65-85). New York: Routledge.

Winch, C., & Gingell, J. (2008). *Philosophy of education: The key concepts*. (2nd ed.). London: Routledge.

Winch, P. (2012). For philosophy of education in teacher education. *Oxford Review of Education, 38*(3), 305–322.

Latwal, G. S., & Gupta, L. (2020). Learners' satisfaction with MOOCs: A cross-sectional study. In Gopal Singh Latwal, Sudhir Kumar Sharma, Prerna Mahajan & Piet Kommers (Eds.), Role of ICT in Higher Education: Trends, Problems, and Prospects (pp. 153-169). Apple Academic Press.

National Council for Accreditation of Teacher Education. (1997). Standards, procedures, and policies for accreditation of professional development education units. Washington, DC: National Council for Accreditation of Teacher Education.

Noetel, M., Griffith, S., Delaney, O., Sanders, T., Parker, P., del Pozo Cruz, B., & Lonsdale, C. (2021). Video improves learning in higher education: A systematic review. Review of Educational Research, 91(2), 204-236.

Oancea, A. (2012). Philosophy of education. In J. Arthur & A. Peterson (Eds.), The Routledge companion to education (pp. 66–74). Abingdon, UK: Routledge.

OECD (2019). TALIS 2018 results (Volume I): Teachers and school leaders as lifelong learners, TALIS. OECD Publishing, Paris, https://dx.doi.org/10.1787/1d0bc92a-en.

OECD (2021a). The state of global education: 18 months into the pandemic. OECD Publishing, Paris, https://doi.org/10.1787/1a23bb23-en.

OECD (2021b). Using digital technologies for early education during COVID-19: OECD Report for the G20 2020 Education Working Group. OECD Publishing, Paris, https://doi.org/10.1787/fe8d68ad-en.

Partnership for 21st Century Learning: Framework for 21st Century Learning, A network of Battle for Kids. Available at: https://battelleforkids.org/networks/p21

Simpson, D., & Duemer, L. (2011). At the crossroads: Altercations and transformations in philosophy of education. In J. Kinceloe & R. Hewitt (Eds.), Regenerating the philosophy of education: What happened to soul? (pp. 199–208). New York, NY: Peter Lang.